المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك فيصل
عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد
كلية الآداب - علم اجتماع

التدريب الميداني (٢)

د. فهد عبدالرحمن الخريف
د. أيمن محمود عبدالعال

ثابت

thabetkfu@gmail.com
@thabet_18

المحاضرة الأولى

التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية
(التعريف - الأهداف)

تعريف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية

لقد تعددت وجهات النظر حول تعريف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، ومن هذه التعاريف :
العملية التي تتم في المؤسسات الاجتماعية لتأهيل الطلاب لممارسة المهنة من خلال اكتسابهم المهارات اللازمة للأخصائي الاجتماعي وتزويدهم بالمعلومات والمعارف المهنية.

العملية التي تتيح الفرصة لتكوين الشخصية المهنية للطالب واكتساب الخبرة العملية تحت إشراف مهني ، واكتساب القيم والمهارات والاتجاهات ، وإعطاء الطالب الفرصة لتطبيق ما تعلمه من معارف نظرية ، باعتباره جزء أساسي لمنهج تعليم الخدمة الاجتماعية .

تعريف إجرائي للتدريب الميداني :

يتضح لنا مما سبق أن أي من التعريفات السابقة منفرداً لا يعطي وصفاً دقيقاً ومحدداً للتدريب الميداني ، وقد يفضل توضيح مفهوم التدريب الميداني بمجموعة من العناصر التي توجه الأكاديميين والممارسين وتعتبر في مجموعها تعريفاً إجرائياً .

<u>ويمكن تحديد التعريف الاجرائي في العناصر التالية :</u>

- أن التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية عملية تتضمن عدة خطوات يمر بها طالب التدريب منذ بداية العام التدريبي حتي نهايته ، هي مرحلة التخوف أو الحساسية ، مرحلة الاسترضاء ، مرحلة الفهم مع صعوبة التطبيق ، مرحلة التفوق في الفهم والتطبيق ، وتتصف تلك الخطوات " المراحل " بالتفاعل والديناميكية بين الطالب والمشرف سواء من قبل الكلية أو المؤسسة لتحقيق النمو المهني للطالب .
- يتخذ التدريب مستويات متعددة في إطار منظومة إعداد طالب الخدمة الاجتماعية تبدأ بالزيارات الميدانية للمستوي الأول ، ثم التدريب بإحدى المؤسسات أو المشروعات التدريبية في المستوي الثاني والثالث.
- تهدف هذه العملية إلي تحقيق النمو المهني لطالب التدريب عن طريق :
- استيعابه لمعارف ومعلومات نظرية مرتبطة بالممارسة المهنية ، سواء ارتبطت بمفهوم الخدمة الاجتماعية في مجال التدريب ، معلومات مرتبطة بمؤسسة التدريب وأخري مرتبطة بالمجتمع المحيط بالمؤسسة أو العملاء وطريقة مساعدتهم.... الخ .
- تزويد الطالب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية ، وترتبط تلك الخبرات بعمليات الخدمة الاجتماعية في طرقها سواء ، ارتبطت تلك الخبرات بعمليات الدراسة ، التشخيص ، وضع الخطة ، التنفيذ ، الاتصال ، التسجيل ، التقويم ، التنسيق ، البحث ، الي جانب خبرات عامة مرتبطة بتنظيم المؤتمرات واعداد وتنفيذ الندوات والرحلات والمعسكرات .
- إكساب الطالب المهارات الفنية اللازمة لإعداده في المجالات المختلفة للممارسة المهنية سواء كانت :
- مهارات ذهنية أو مهنية أو عامة ترتبط بكل طرق الخدمة الاجتماعية أو مهارات خاصة بطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية أكثر من الطرق الأخرى .
- تنمية سمات شخصية الطالب المهنية وإكسابه السمات اللازمة بممارسة المهنة مثل : الموضوعية ، الابتكار ، بما يمكنه فيما بعد من القيام بدوره كأخصائي ممارس عام للخدمة الاجتماعية .
- تتم هذه العملية من خلال منهج تدريبي يربط النظرية بالممارسة ويرتبط بالاحتياجات التدريبية لإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية من ناحية واحتياجات المجتمع وظروف مؤسساته من ناحية أخري .
- يتم تطبيق هذا المنهج من خلال توزيع الطلاب في مجموعات علي مؤسسات تدريبية تمارس فيها الخدمة الاجتماعية سواء كانت تلك المؤسسات أولية للخدمة الاجتماعية أو ثانوية بالنسبة لها .

- لابد من توافر الإشراف في عملية التدريب سواء من قبل المؤسسة أو الكلية بما يضمن متابعة الطالب حتي يصل إلي النمو المهني المطلوب ، ويراعي أن لكل من مشرف المؤسسة ومشرف الكلية دور في هذا التوجيه .

أهداف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية

إن الهدف الأساسي للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية هو تحقيق التكامل بين المعارف والمهارات والقيم المهنية واندماجها معاً في مفهوم للذات يدرك فيه الطالب نفسه كشخص مهني يتقن أساليب الممارسة لتتمشي مع المعارف والمهارات والقيم التي تتميز بها مهنة الخدمة الاجتماعية ، أي أن التدريب الميداني يهدف إلي استيعاب الطالب وتمثله لمعارف ومهارات ، قيم الخدمة الاجتماعية وما يترتب علي هذا من اكتساب شخصية مهنية متكاملة.

ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :

- مساعدة الطالب علي استيعاب معارف ومعلومات مرتبطة بالممارسة المهنية سواء ارتبطت بمفهوم التدريب الميداني في مجالات الخدمة الاجتماعية أو بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أو بالمجتمع أو العملاء وأساليب مساعدتهم .
- تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية لعمليات الخدمة الاجتماعية بالإضافة لاكتسابهم خبرات عامة .
- إكساب الطالب المهارات الفنية اللازمة لإعداده للعمل في مجالات الممارسة المهنية سواء كانت مهارات ذهنية أو مهنية أو عامه في إطار متطلبات التدخل المهني لإحداث التغيير المطلوب مع أنساق العملاء .
- إكساب الطالب القيم المهنية اللازمة لتحديد مستويات سلوكه المهني في تعامله مع كل من العملاء ، الزملاء ، التخصصات الأخرى ، المؤسسة ، المهنة ، المجتمع .
- تنمية سمات شخصية الطالب المهنية وإكسابه السمات اللازمة لممارسة المهنة بما يمكنه فيما بعد من القيام بدوره كأخصائي اجتماعي ممارس عام .

النتائج التعليمية المستهدفة للتدريب الميداني

المعرفة والفهم

- يدرك الطالب أهمية التدريب الميداني ، ماهيته ، وأسسه النظرية.
- يدرك الطالب المجال الذي يتدرب فيه ، خصائصه ، سياسات الرعاية المقدمة للعملاء ، تشريعاته ، أنساق التعامل فيه.
- يعرف الطالب مؤسسة التدريب : أهدافها ، نظامها الأساسي ولوائحها ، وحداتها واختصاصات كل وحدة بها ، دور الأخصائي بها ، خدماتها وشروط الحصول علي تلك الخدمة ، قواعدها وإجراءاتها ، عملائها ، وفريق العمل بها ، ودور كل عضو فيه .
- يتعرف علي التشريعات الاجتماعية المنظمة لمجالات التدريب.

المهارات الذهنية

- يحلل ويفسر المشكلات الاجتماعية والقضايا المجتمعية في ضوء النظريات العلمية لمجموعة العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- يربط الأبعاد الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية في المشكلات والقضايا التي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية.
- يحدد احتياجات أنساق العملاء ويرتبها حسب أولوياتها .
- يختار أنسب الحلول لمشكلات أنساق العملاء من بين العديد من البدائل .

المهارات المهنية

- يكون علاقات مهنية ناجحة مع أنساق العملاء .
- يجري المقابلات والجلسات المهنية مع أنساق العملاء .
- يصمم خطط التدخل المهني مع أنساق العملاء ، ويتابع تنفيذها.

- يقيم عائد الممارسة المهنية مع أنساق العملاء علي مختلف مستوياتها ، ويستفيد من نتائجه في تحسين الممارسة المهنية .
- يحدد مشكلات الممارسة المرتبطة بمجال التخصص .
- يصمم أدوات البحث المرتبطة بمجال التخصص .
- يجري البحوث التطبيقية المرتبطة بمجال التخصص .
- يشارك في تنفيذ البرامج وتقييمها .
- يحدد أولويات حاجات ومشكلات أنساق العملاء .
- يمارس أدوارة المهنية بالتنسيق مع فريق العمل .
- يصمم الأنشطة والبرامج وينفذها .
- يلتزم بالقيم والأخلاقيات المهنية في العمل .
- ينظم الاجتماعات والندوات .
- ينظم المؤتمرات والبرامج الترفيهية التي تستهدف تنمية مهارات العملاء .
- يستخدم الملاحظات العلمية مع مختلف أنساق التعامل .

المهارات العامة والمنقولة

- يستخدم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية مع المحيطين به .
- يكون علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .
- يدير الوقت بكفاءة .
- يشارك بفعالية في قضايا ومشكلات المجتمع .
- يشارك في العمل التطوعي علي مستوي المجتمع .
- يدير الحوارات التي يشارك فيها بطريقة مناسبة .
- يتعامل بكفاءة مع جميع الناس علي اختلاف مستوياتهم وتنوعاتهم .
- يستخدم الأساليب التكنولوجية الحديثة في ممارساته المهنية .

المحاضرة الثانية

السجلات المطلوبة في التدريب الميداني

وهذه السجلات مهنية يقوم الطالب أو مجموعة التدريب فيها بتسجيل الأنشطة التدريبية ويقوم مشرف المؤسسة بمراجعتها.

ويتم التسجيل فيها وفقاً لما يتعلمه الطالب من قواعد البحث العلمي والتسجيل المهني ، ويتم عن طريق هذه السجلات توجيه الطالب لأسلوب عمله مع أنساق التعلم مهنياً .

وتتضمن تلك السجلات :

- **سجل التدريب الميداني:**

وهو السجل الذي يقوم الطالب بتسجيل تقارير النشاط اليومي وساعات التدريب اليومية فيه .

- **سجل الحضور والانصراف : (خاص بمجموعة التدريب)**

وهو سجل يوضع عند مشرف المؤسسة ويقوم كل طالب بالتوقيع فيه أسبوعيا (حضور وانصراف) ، ثم يعتمد من مشرف المؤسسة.

- **سجل الاجتماعات الإشرافية الجماعية : (خاص بمجموعة التدريب)**

وهو سجل خاص باجتماعات مشرف المؤسسة مع مجموعة التدريب ككل ويقوم كل طالب بصوره دوريه بتسجيل مضمون اجتماع من تلك الاجتماعات .

ويجب أن يتضمن السجل البيانات التالية في كل اجتماع إشرافي :

- البيانات الأولية : رقم الاجتماع ، تاريخه ، زمنه ، عدد الحاضرين ، أسماء الغائبين ، مكان الاجتماع .
- جدول الأعمال : ويتضمن العناصر الرئيسية التي سيدور حولها النقاش .
- محضر الاجتماع : وهو جزء قصصي يتم فيه تسجيل ما تم من مناقشات حول جدول الأعمال بصورة حقيقية توضح التفاعلات التي حدثت أثناء الاجتماع .
- الجزء التخطيطي : ويتضمن تحديد الموضوعات التي سيتم بحثها في الاجتماع القادم والخطوات التي تتخذ من أجل الاعداد والتخطيط لها .

وينتهي بتوقيع مسجل الاجتماع، واعتماد المشرف المؤسسي .

- **سجل الحالات الفردية** : في حالة قيام الطالب بالعمل مع الحالات الفردية فإن ذلك يستوجب عمل سجل خاص للحالات الفردية يسجل فيه الحالات بشكل تفصيلي .

وذلك بما يضمن للطالب متابعة الحالات التي يعمل معها ومعرفة التطور الذي طرأ عليها ، مع ضمان سرية المعلومات في نفس الوقت .

- **سجل العمل مع الجماعات** : في حالة قيام الطالب بالعمل مع بعض الجماعات التي تتكون في مؤسسة التدريب ، فإن ذلك يستوجب عمل سجل خاص بالعمل مع الجماعات التي يسند للطالب العمل معها ، يتم فيه تسجيل تكوين كل جماعة وأنشطتها واجتماعات الطالب مع الجماعة.
- **سجل العمل مع المجتمع** : في حالة قيام الطالب بالعمل مع القيادات المجتمعية أو اللجان التي تشكل من القيادات الشعبية في المجتمع ، فإن ذلك يستوجب عمل سجل خاص بالعمل مع تلك المواقف.

* ملحوظة :

يمكن لطالب التدريب أن يحتفظ بسجل واحد يسجل فيه نشاطه للعمل مع النسق الفردي ، النسق الجماعي ، النسق المجتمعي .

- **سجل البحوث النظرية** : وهو سجل خاص بما يكلف به الطالب من بحوث نظرية ترتبط بالمعارف الخاصة بالتدريب الميداني أو مجال التدريب أو ميدان عمل مؤسسة التدريب .

التقارير المطلوبة من طالب التدريب الميداني

يتعين على طالب التدريب الميداني تقديم ثلاثة أنواع من التقارير ، وهذه التقارير تقسم حسب توقيت اعدادها إلي:

١. <u>التقرير المبدئي :</u>

يقوم الطالب بإعداد تقرير مبدئي عن مؤسسة تدريبه العملي يقدمه إلي مشرف التدريب في بداية الأسبوع الثاني من بدء التدريب متضمنا :

- نبذة عن مؤسسة التدريب – أهدافها – خدماتها – المنطقة التي تخدمها – سياستها في تقديم الخدمة – القوي العاملة بها – النظم واللوائح التي تطبق في تقديم الخدمة (يرجع إلي التقرير المبدئي في تدريب ١).
- المسئوليات المسندة للطالب : نوع كل مسئولية – الدور الذي حددته المؤسسة للطالب – طبيعة المسئولية – العاملون الذين ترتبط وظائفهم بدور الطالب .
- الخطة المبدئية التي يضعها للقيام بمسئولياته ، الأهداف إلي سيحاول تحقيقها بالنسبة لكل نوع من المسئوليات المسندة ، الإمكانيات المادية والبشرية التي يمكنه الاستفادة بها في تحقيق هذه الأهداف ، تنظيم استخدام الوقت المخصص له في التدريب للقيام بهذه المسئوليات، الظروف أو العوامل التي يري أنها تعوق تحقيقه لأهدافه ومقترحاته للتغلب عليها .

٢. <u>التقرير الشهري :</u>

ويقدمه الطالب شهريا شاملا للمحصلة النهائية لجهد الطالب في تدريبه الميداني خلال الشهر ويدعم التقرير الشهري في نهايته بتقرير عن ملاحظات مشرف المؤسسة عن الطالب وكشف بتوزيع الساعات التي قضاها الطالب في التدريب خلال الشهر موزعة علي أوجه الخدمات المختلفة التي تعمل من خلالها المؤسسة ، <u>وتتضمن عناصر التقرير الشهري :</u>

- حصراً شاملا لما قام به الطالب من أعمال خلال الشهر في نطاق المسئوليات التدريبية المكلف بها والتي تدخل ضمن خطة تدريبه .
- تحليلا للنتائج التي حققها الطالب خلال الشهر في المسئوليات التدريبية التي أسندت إليه عند بدء تدريبه سواء العمل مع أنساق فردية أو جماعية أو مجتمعية .
- الصعوبات والمشكلات التي واجهت الطالب في عمله والمقترحات التي يراها لعلاج هذه المشكلات .
- ما يقترحه الطالب من تطوير في الخدمات التي تقدمها المؤسسة سواء كان مرتبطاً بنظام الخدمة أو أسلوبها أو اجراءاتها أو تكلفتها إلي غير ذلك .
- خطة عمل الطالب للشهر التالي .
- جملة أيام التدريب خلال هذا الشهر وجملة عدد الساعات وعدد الاجتماعات التي حضرها .

٣. <u>التقرير النهائي :</u>

ويتقدم به الطالب في نهاية الفصل – التدريبي – ليعطي صورة شاملة عن تدريبه خلال الفصل الدراسي حتي يمكن أن يتم وضع تقدير نهائي لعمل الطالب .

وتتضمن عناصر التقرير النهائي ما يلي :

- الصورة النهائية التي تجمعت لدي الطالب عن مؤسسة التدريب من خلال تجربته العملية في العمل فيها من حيث : أهداف المؤسسة وتنظيمها وخدماتها ، وعلاقات العمل التي قامت بين الطالب وبين العاملين فيها ، وكيف سارت هذه العلاقات ونمت ؟ ، وما واجهة من صعوبات وكيف تغلب عليها ؟ .
- المسئوليات التي اسندت للطالب والنتائج التي حققها في نهاية العام لكل من هذه المسئوليات علي حده .
- نواحي النمو المهني للطالب التي حققها ، وما أكتسبه من معارف ومهارات جديدة ، وما استطاع أن ينميه في شخصيته من خصائص نفسيه صالحة للعمل ، مع الاشارة إلي النواحي التي يري أنها كانت سبباً في تفوق نموه المهني .
- الصعوبات والمشكلات العملية التي واجهته خلال تدريبه العملي والمحاولات التي قام بها للتغلب عليها ومدي نجاحه في هذه المحاولات .
- تحليل عام للميدان الذي عمل به الطالب وهو المجال التعليمي في هذا الفصل.

- ويعرض الطالب لما اكتسبه من معرفة بهذا الميدان والخدمات المتاحة فيه، وطرق وأساليب تقديمها والمقترحات التي يراها لتطويره .
- جدول يبين عدد أو أيام التدريب ، وعدد ساعات التدريب لكل شهر من أشهر التدريب ، ثم الاجمالي العام للأيام والساعات طوال فترة التدريب للطالب .

أهم سجلات المرشد الطلابي بالمدارس

١. ملف التعاميم الواردة.
٢. ٢ - ملف التعاميم الصادرة.
٣. ملف الخطابات الصادرة.
٤. سجل المرشد الطلابي.
٥. دليل المرشد الطلابي للاستنارة به
٦. السجل الشامل للطالب.
٧. استمارة التقويم الذاتي للمرشد.
٨. ملف خاص لكل مجال من مجالات وميادين الإرشاد الطلابي(الديني والأخلاقي، التربوي ، النفسي والاجتماعي ، الوقائي ، التعليمي والمهني).
٩. ملف خاص بمخاطبات أولياء الأمور وسجل لزياراتهم إلى المدرسة.
١٠. ملف خاص لمتابعة الطلاب (المواقف اليومية الطارئة)
١١. ملف خاص بنتائج الاختبارات النصفية والفصلية.
١٢. ملف خاص باللجان والمجالس والاجتماعات.
١٣. سجل تكرار التأخر الصباحي .
١٤. سجل تكرار الغياب
١٥. سجل متابعة بطاقة التحصيل الدراسي .

أمثلة للسجلات المستخدمة

المملكة العربية السعودية
مدرسة
التوجيه والإرشاد الطلابي

الرد على استفسارات أولياء الأمور

م	اسم التلميذ	الفصل	التاريخ	الوقت	المنصل	الاستفسار آت والمقترحات	الرد على الاستفسار	نفذ

المرشد الطلابي :

مدير المدرسة :

المملكة العربية السعودية
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة
مدرسة
التوجيه والإرشاد الطلابي

اليوم / / ١٤٣ هـ

استمارة تحويل طالب مقصر في أداء الواجبات والمذاكرة إلى المرشد الطلابي

م	اسم الطالب	الصف	المادة	عدد مرات التقصير	أخر موضوع قصر فيه	الإجراءات التي اتخذت سابقاً	ملاحظات على سلوكه
١.							
٢.							

اسم المعلم وتوقيعه

المرشد الطلابي

ملاحظة / ترسل هذه الاستمارة مع مذكرة الواجبات لكل طالب يحول إلي المرشد الطلابي

استمارة زيارة ولي أمر طالب إلى المدرسة

المكرم ولي أمر الطالب/ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..وبعد

نظراً لرغبة المدرسة في تفعيل زيارة ولي أمر الطالب للمدرسة ولتحقيق روابط الصلة بين المدرسة والمنزل لمتابعة الطلاب وللرفع من مستواهم وحل مشاكلهم . نقترح عليك في حالة الرغبة في زيارة المدرسة أن تعبئ الاستمارة التالية ومن ثم إرسالها إلى المدرسة عن طريق ابنك أو إحضارها في حالة رغبتك لزيارة المدرسة . مع الاتصال بالمدرسة قبل موعد الزيارة على الهاتف ٧٥

اسم الطالب الصف الدراسي التاريخ يوم / / ١٤هـ

☐ أرغب في معرفة المستوى الدراسي في : ☐ جميع المواد ☐ مادة ،

☐ أرغب في معرفة سلوك الطالب.

☐ أرغب مقابلة ☐ رائد الصف ☐ معلم مادة ،

☐ أرغب في معرفة

☐ سوف أزور المدرسة في يوم / / ١٤هـ الساعة صباحاً

☐ أرغب في إرسال التقرير مع الطالب .

ملاحظة : عزيزي ولي الأمر احتفظ بعدد من النسخ لهذه الاستمارة لتستخدمها كلما دعت الحاجة لزيارة المدرسة .

الاسم :

نموذج تقويم الأداء الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية

خاص بشاغلي وظيفة مرشد (مرشدة) طلابي

الأول : معلومات أساسية

الجهاز	الإدارة التعليمية	المدينة أو القرية	المرحلة التعليمية	المدرسة

الاسم رباعيًّ	تاريخ الميلاد	مسمى الوظيفة	المستوى	الدرجة	بداية الخدمة في التعليم	بداية الخدمة في الإرشاد الطلابي

آخر مؤهل علمي	تاريخه	التخصص	آخر دورة تدريبية	تاريخها	مدتها	المكان	علاقتها بالعمل

الثالث : مجموع الدرجات والتقدير

آخر تقريري أداء حصل عليهما (في الإرشاد الطلابي)			
تاريخ الإعداد		التقدير	

مجموع درجات الأداء الوظيفي	مجموع درجات الصفات الشخصية	مجموع درجات العلاقات	المجموع الكل (الدرجة النهائية)

الثاني : عناصر التقويم

	العناصر	الحد الأعلى للدرجات	الدرجة المعطاة
الأداء الوظيفي	الالتزام بخطط العمل وتنفيذها	٤	
	الإلمام بنظم العمل وإجراءاته	٥	
	التفهم لتكامل التربية والتعليم	٤	
	القدرة على تطوير أساليب العمل	٥	
	الاستفادة من بيئة المدرسة وتوظيف التجهيزات	٤	
	الالتزام باللغة الفصحى	٤	
	الاهتمام بالنمو المعرفي	٤	
	المحافظة على أوقات الدوام	٧	
	العناية بدارسة نتائج التحصيل العلمي للطلاب	٧	
	المهارة في دراسة الحالة ومتابعتها	٨	
	الاهتمام بمتابعة الواجبات المدرسية لأصحاب الحالات	٥	
	القدرة على تنفيذ برامج الإرشاد التعليمي والمهني	٦	
	القدرة على تنفيذ برامج الإرشاد الوقائي	٥	
	المجموع	٦٨	

ممتاز (٩٠ – ١٠٠)	جيد جداً (٨٠ – ٨٩)	جيد (٧٠ – ٧٩)	مرضي (٦٠ – ٦٩)	غير مرضي (أقل من ٦٠)

الرابع : ملحوظات عامة :

مواطن قوة ومواطن ضعف ترى أهمية إضافتها
مواطن القوة : (الانجازات أو النشاطات العملية الأخرى التي يتميز بها ولم تشتمل عليها العناصر السابقة)
١ – .....
٢ – .....
٣ – .....
مواطن الضعف والجوانب السلبية التي يتصف بها وتؤثر على عمله دون أن يكون هناك تكرار للعناصر السابقة)
١ – .....
٢ – .....
٣ – .....
التوجيهات والتوصيات العامة لتطوير قدراته : (أن وجدت)
.....
.....

الصفات الشخصية	القدرة على الحوار وإدارة النقاش	٤	
	السلوك العام (القدوة الحسنة)	٦	
	تقدير المسئولية	٤	
	تقبل التوجيهات وتنفيذها	٣	
	حسن التصرف	٣	
	المجموع	٢٠	
العلاقات مع	الرؤساء	٢	
	الزملاء	٢	
	الطلاب	٤	
	أولياء الأمور	٤	
	المجموع	١٢	

رأي معد التقرير : .....

.....

.....

اسم معد التقرير : وظيفته :

توقيعه : التاريخ :

ملحوظات معتمد التقرير : .....

.....

.....

اسم معتمد التقرير : وظيفته :

توقيعه : التاريخ :

المحاضرة الثالثة

الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي
(المفهوم –الأهداف-المجالات-الأسس)

ماهية الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمي

تتعدد آراء المتخصصين والمهتمين بالخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى ، وتختلف هذه الآراء وفقا لوجهات نظر اصحابها ، ولاهتمامات كلا منهم ، ووفقا لما يعترى العمل المهنى فى هذا المجال من تغيرات وتطورات ، وقد يتناول البعض هذا المفهوم تحت مسمى " الخدمة الاجتماعية المدرسية " أو الخدمة الاجتماعية التعليمية أو فى المجال التعليمى.

ومن أهم مفاهيم الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى، ما يلى :

هى " تلك المجهودات والخدمات المهنية التى تقدم لطلاب المدارس والجامعات وتهدف الى مساعدتهم على تحقيق اقصى درجة من التوافق فيما بينهم والمؤسسات التى ينتمون اليها ، ويهيئ انسب الفرص للاستفادة بالعملية التعليمية ، واشباع رغباتهم واحتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بما يتفق مع ايديولوجية المجتمع " .

" هى تلك الخدمات المهنية التى تقدم بالمؤسسات التعليمية ، يمارسها مرشدون طلابيون ، لتهيئة الفرص والمواقف للطلاب ،من خلال البرامج والانشطة المختلفة التى تستهدف تنمية شخصياتهم ، وزيادة الاستفادة من خبرات العملية التعليمية وزيادة مشاركتهم فيها ويدعم علاقاتهم فى اطار السياسة التعليمية وايديولوجية المجتمع " .

وبمناقشة الرأيين السابقين نجد انهما يؤكدان على ان الخدمة الاجتماعية التعليمية هى :

- مجموعة الخدمات والبرامج التى تقدم للطلاب من خلال المرشد الطلابي وذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من العملية التعليمية .
- وهى احد المهن المتخصصة ،والتى تستعين بها المدرسة على أساس أنها ضمن الموارد التى يمكن تسخيرها لمساعدة الطلاب من أجل رفع مستوى أداء وفاعلية قدراتهم الطبيعية والحيلولة دون ضياع أو تبديد الطاقات البشرية والحد من ظهور التعويق العقلي أو المشاكل الانفعالية والسلوكية .
- تستهدف رفع الكفاية التعليمية خلال أنماط من الأداء والممارسة التي تخص الطالب كحالة فردية أو كعضو في جماعة في مدرسة ، أو كشخص منتمى لبيئة محلية .
- أداة لتحقيق رفاهية المجتمع المدرسي ، باستثمار الطاقات البشرية المتاحة وحفزها على العمل البناء وربط الطالب بالمدرسة والبيئة المحلية بما يحقق رفاهية المجتمع .

ويعرف المرشد الطلابي بأنه:

(ذلك الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال التعليمي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية ، وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية، هادفاً إلى مساعدة الطلاب ، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل).

أهداف الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى

ليس من المبالغة أن نؤكد فى هذا الاطار أن للخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى أهدافا متعددة تسعى الى تحقيقها، سوف نتناولها فيما يلى :

- تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة وللتنشئة الاجتماعية عمليات وقائية وإنمائية وعلاجية، تعمل على مساعدة الطالب في اكتساب القيم و القدرات و المهارات الاجتماعية ، و ما من شك في ان الطالب الذي يكتسب هذه الصفات أكثر قدرة على المواطنة الصالحة.
- تمكين قدرة الطلاب و المؤسسة التعليمية على الانتاج ، و الانتاج ليس مجرد انتاجا ماديا ،وانما يعني قدرته على التحصيل الدراسي ،فالطالب الذي يحصل دراسيا اكثر من غيره يعتبر منتجا ، و الطالب الذي يستخدم كافة قدراته و امكانياته في التحصيل الدراسي اكثر انتاجا من غيره.
- مساعدة الطلاب على تكيفهم مع بيئتهم ، واكتشاف مواهبهم والتعرف علي استعدادهم وقدراتهم ، وتوجيه الطلاب دراسياً ومهنياً .

- مساعدة الطلاب على تفهم ذواتهم ،وتفهم أهداف واحتياجات ومشكلات مجتمعهم.
- ضبط سلوك الطلاب والارتقاء بمستوى التفاعل الاجتماعي وكيفية التعامل الاجتماعي داخل وخارج المدرسة .
- تنمية السلوك الديمقراطي للطلاب وذلك من خلال اشتراكهم في الجماعات المدرسية.
- تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب وذلك من خلال المشروعات التي تقوم بها المدرسة لخدمة البيئة والمؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع.
- تكيف الطلاب مع بيئاتهم واكتشاف مواهبهم والتعرف على استعداداتهم وقدراتهم بغية مساعدتهم علي استثمارها، وكذلك مساعدتهم على حل مشكلاتهم واشباع هوايتهم ، وتتسم هذه العمليات بطابع الاستمرار والتطور تبعاً لمراحل الدراسة المختلفة، واحتياجات الطلاب في كل منها وذلك من خلال المرشد الطلابي الذي يقوم بتوظيف مهاراته ومعلوماته المتخصصة لخدمة الطلاب للاستفادة من كافة الخدمات التعليمية التي تقوم علي توفيرها المدرسة .

المجالات الأساسية لعمل المرشد الطلابي

في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها يتبين لنا أن عمل المرشد الطلابي يتم من خلال جوانب ثلاث رئيسية هي :

١. الجانب الإنشائي والتنموي ويتمثل في :
   - تنظيم الحياة الاجتماعية للطلاب من خلال جماعات مدرسية وإتاحة الفرص لإشراك أكبر عدد من الطلاب فيها مما يكشف وينمي مواهبهم وميولهم وقدراتهم .
   - تنظيم الخدمات الجماعية اللازمة لنمو الطلاب جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً .
   - تنمية المواهب والميول والقدرات وتشجيع الطلاب على ممارسة ألوان الهوايات المختلفة داخل المدرسة وخارجها .
٢. الجانب الوقائي ويتمثل في :
   - مجموعة الجهود التي تبذل لدراسة ومعالجة الظروف والأوضاع الاجتماعية والانفعالية التي قد تؤثر على الطلاب تأثيراً سلبياً بما يؤدي إلى وقايتهم من أسباب الانحراف ، ومعاونتهم على تجنب الصعوبات والمشكلات.
٣. الجانب العلاجي ويتمثل في :
   - مجموعة الجهود والخدمات التي تبذل لمساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم المختلفة والتي قد تعوق نموهم ولإفادتهم من الحياة المدرسية كاملة .

أسس الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمي

<u>الأساس المعرفي</u>

تعرف المعرفة على انها الاطار النظري أو العملي لبعض فروع العلم والفن أو المجالات الأخرى وتشمل الدراسة والبحث أو الممارسة واكتساب المهارات

وتتمثل فى كيفية استخدام المرشد الطلابي للنظريات العديدة في التدخل المهني، وان يكون ملما بمعارف خاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية ، ومعارف خاصة بالمجال المدرسى ومشاكله وانساق التعامل ، فهناك معارف خاصة بالطالب ، معارف خاصة بأسرة الطالب ، معارف خاصة بالمجتمع المحيط بالمدرسة .

وأهم هذه المعارف هى على النحو التالى :

- معارف مرتبطة بنماذج التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمي
- نظريات مرتبطة بالسلوك الإنساني فى البيئة .
- نتائج الدراسات والبحوث المتعلقة بالمجال التعليمي .
- التعرف على المرحلة السنية التى تعمل معها.
- التعرف على القوانين واللوائح التعليمية .
- التعرف على القرارات الوزارية المنظمة للعمل الاجتماعى فى التعليم .

الأساس القيمى

ان القيم هى مسلمات واقتناع وايمان راسخ ، او معتقدات حول الاسلوب الذى يسلكه الناس ، والمبادئ التى تحكم السلوك ، وطالما القيم هى معتقدات فهى تختلف باختلاف خبرات التنشئة الاجتماعية للطلاب .

لذلك فعلى المرشد الطلابي ان يكون ملما بمعتقدات المجتمع المحيط بالمدرسة كما يجب ان يضع فى اعتباره مجموعة من القيم التى يجب الاهتمام بها فى المجال التعليمي وهى :

- العدالة الاجتماعية بين الطلاب من خلال تكافؤ الفرص والرعاية والاهتمام .
- الموضوعية من خلال احترام الفروق الفردية بين الطلاب واحترام جميع العاملين والطلاب واولياء الامور.
- الصدق من خلال الاحترام المتبادل ، وتقديم المشورة لمن يطلبها .
- الامانة من خلال المحافظة على المال العام ، المحافظة على النشء وحسن معاملتهم وتربيتهم ، المحافظة على السرية وحفظ المعلومات .

الأساس المهارى

وتعرف مهارة الخدمة الاجتماعية ،بانها قدرة المرشد الطلابي ،لتحديد العلاقة مع العميل سواء كان (فرد – جماعة – مجتمع) مسترشدا بعمليات التدخل النفسى الاجتماعى ،لتغيير أساسي (قيم ومعارف الخدمة الاجتماعية) فى المواقف النوعية المناسبة للعميل ، فالتغيير يبدأ حدوثه كنتائج لمهارة التدخل المؤثرة بدرجة عالية من الاعتبار للعميل باستخدام قوة وقدرة العميل.

ومن أهم المهارات التى يجب أن يهتم بها المرشد الطلابي:

- تحديد المشكلة
- الاتصال بالمجتمع المحلى المحيط بالمدرسة(المشاركة المجتمعية)
- تحديد الادوار اللازمة لمواجهة الموقف الإشكالي
- التسجيل الجيد لجميع الاعمال المهنية
- الارشاد والمتابعة بصفة مستمرة لانساق التعامل
- تطبيق القرارات الوزارية
- تكوين علاقات مع انساق التعامل
- القيادة (فى بعض المجالس المتواجدة فى المدرسة)
- الملاحظة من خلال ملاحظة المرشد الطلابي انساق التعامل باستمرار
- اقتناع العاملين والطلاب بدور المرشد الطلابي.

المحاضرة الرابعة

خصائص وسمات ومتطلبات المرحلة الابتدائية

طلاب المرحلة الابتدائية هم في سن ما بين (السادسة حتى الثانية عشر) لذ فهي مرحلة طفولة متوسطة تمتد لمتأخرة، أي مرحلة هامة في حياة الطفل لأنها :

١. نقطة تحول اجتماعي هام في حياته، إذ ينتقل من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة التي تعتبر مجتمعاً جديداً عليه، له متطلبات جديدة.
٢. تفرض عليه تلك المرحلة سلوكاً واستجابات وعلاقات معينة، وأخذ وعطاء من نوع جديد.
٣. تتسع مجالاته الاجتماعية وتنمو علاقاته وتتحد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم وتنظم السلوك الاجتماعي الجديد.
٤. وفي نهاية هذه المرحلة يتجه الطالب إلى جماعة الأصدقاء ويحب الاندماج فيها والالتزام بقوانينها وعاداتها وقيمها وتصبح ذات تأثير بالغ على تفكيره، وتعد العامل الأول لمسايرته للمجتمع وهذه هي خطوة من خطوات التنشئة الاجتماعية.
٥. ومن خصائص هذه المرحلة أن التلميذ ينفر من الجنس الآخر ويفضل التعامل مع الأطفال من جنسه، وقبل نهاية هذه المرحلة يزداد نفوراً من الجنس الآخر حتى يصل إلى بداية مرحلة المراهقة وعندئذٍ سرعان ما يتغير ويهتم بالجنس الآخر ويسعى لتكوين علاقات معه.
٦. وهو في بداية هذه المرحلة يهتم بمظهره ويميل للخير ومعاونة الضعفاء، كوسيلة تمهد له الانتماء خاصة بين أفراد جماعته حيث يبحث لنفسه عن مكانته فيها وأدوار يمكن أن يؤديها وبذلك يشبع حاجته للانتماء.
٧. تزداد حاجة الطفل للاستطلاع والسعي للتعرف على بيئته وكثير ما يسبب الضيق للكبار من كثرة سؤاله عن الأشياء ثم يتحول السؤال إلى الحل والتركيب.
٨. يميل الطالب في هذه المرحلة إلى اللعب بالأشياء التي يمكنه تشكيلها كالصلصال والرمال واللعب الإيهامي مثل الاختباء وغيرها. وكل هذه الأشياء يجب أن يدركها المرشد الطلابي بالمدرسة الابتدائية جيداً ويخطط لها البرامج والأنشطة المناسبة التي توائم متطلبات هذه المرحلة.

وفيما يلي نبذة عن أدوار المرشد الطلابي في تعامله مع طلاب هذه المرحلة.

دور المرشد الطلابي في المرحلة الابتدائية :

المرشد الطلابي في هذه المرحلة يركز اهتمامه على أن يجعل من مجتمع المدرسة الجديد على الطفل بيئة مريحة ومناخاً مشجعاً للتفاعل وتكوين العلاقات حتى يتوافق الطفل مع بيئته الجديدة.

وعليه أن يتقبل سلوك الطلاب ومشاعرهم دون لوم أو تأنيب سواء كانت حباً أو كراهية حيث أنه يعتبر المثل الأعلى بالنسبة لهم وقد يتخذونه كبديل للوالدين وهو في نظرهم الأمين العادل وهو مدرك لأهمية وضعه كانسان جدير بالتقليد وقادر على مساعدة الطلاب ليتوافقوا مع مجتمعهم الجديد.

وهو يساعدهم على النمو تدريجياً عن طريق تبسيط الخبرات وتدرجها بما يناسب قدراتهم وإمكانياتهم، وإسناد المسؤوليات المتدرجة في صعوبتها حتى ينجحوا في أدائها فيشعروا بالثقة وعندئذٍ يتخذ المرشد الطلابي من نجاحهم روحاً محفزة للعمل، فيشجعهم ويكافئهم لتعزيز سلوكهم ..

ويمكن تلخيص دور المرشد الطلابي في المرحلة الابتدائية في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية والإنمائية، كما يلي :

أ. الخدمات الإنمائية :

عندما يخطط المرشد الطلابي لبعض الأنشطة والبرامج لطلاب المرحلة الابتدائية فإنه يراعي أن تكون مناسبة لأعمارهم وقدراتهم وعندئذٍ يستطيع من خلالها الإنماء والإنشاء، فهو ينمي شخصياتهم حتى يتمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية وينمي وينشئ الاتجاهات الصالحة التي تساعدهم على التوافق في مجتمعهم الداخلي والخارجي، وينمي القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية ويكسب الخبرات ويستثمر المهارات التي تؤدي لإنماء الشخصية الذي هو هدف الخدمة الاجتماعية سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو المجتمع ..

وعن طريق الخدمات الإنمائية يستطيع المرشد الطلابي تدعيم صلة طالب هذه المرحلة بمجتمعه الصغير وهو المدرسة ويدربه على الاشتراك في مواجهة مشاكل هذا المجتمع

ويحمله بعض المسؤوليات المتدرجة التي يشعر من خلالها بانتمائه لهذا المجتمع وإخلاصه له تمهيداً لتكوين المواطن الصالح الذي يخلص لمجتمعه الكبير ويشعر بالانتماء إليه ، وبذلك يشعر الطالب بأن له أدوار يؤديها وينجح فيها فيشعر بالثقة في النفس والاعتزاز بالذات ، وعندئذٍ يستثمر المرشد الطلابي تلك المشاعر في تنمية الوعي القومي والإحساس بالمواطنة والانتماء إلى جماعة فصله وجماعة نشاطه الحر وجماعة مدرسته تمهيداً لإعداده للمواطنة الصالحة .

ب. الخدمات الوقائية

المعروف أن الوقاية خير من العلاج لذا فإن المرشد الطلابي بالمرحلة الابتدائية يبذل جهود مضاعفة لحماية أطفال هذه المرحلة من التعرض للمشكلات ويجنبهم الوقوع فيها، وهو يستعين في ذلك بالجهود التي يبذلها مع المعلمين والعاملين بالمدرسة والجهود مع أولياء الأمور بالأسرة والجهود التي يبذلها مع بعض أفراد المجتمع الخارجي والذين لهم دور مؤثر في شخصيات الطلاب ، وبذلك يحشد المرشد الطلابي وينسق كل الجهود لحماية الطلاب ووقايتهم من التعرض لمثل هذه المشكلات.

المرشد الطلابي الماهر هو الذي يكتشف الحالات المعرضة للمشكلات من خلال تفاعله مع الطلاب في المدرسة وعن طريق الأنشطة والبرامج المختلفة التي يعدها لهم ويشترك معهم في ممارستها فيتقربون منه ويثقون به ويكونون معه العلاقات التي تشجعهم على التحدث معه والتعبير عن مشاعرهم بحرية. وعندئذٍ يصل المرشد الطلابي إلى أسباب المشكلات ويرصدها ويضع لها الحلول المناسبة التي تمنع حدوثهلمستقبلاً مستخدماً أساليب العمل المهينة في ذلك .

ج. الخدمات العلاجية :

قد يصادف الطفل عند انتقاله من مجتمع الأسرة إلى مجتمع المدرسة العديد من المشكلات التي تعوق توافقه مع المدرسة سواء اقتصادية أو نفسية أو اجتماعية أو جسمية وتكون سبباً في عدم استفادته من الخدمات التعليمية بالمدرسة وعند اكتشافه يتعاون معه المرشد الطلابي في مواجهة هذه المشكلات بدراستها وتشخيصها ثم علاجها، وبذلك يصبح في حالة تسمح له بالاستفادة من الخدمات التعليمية المقدمة.

وكلما تم اكتشاف مثل هذه المشكلات الفردية مبكراً كلما كان هناك سهولة في علاجها. والمرشد الطلابي يتعاون مع المدرسين وكل العاملين في المدرسة على اكتشاف هذه المشكلات قبل تعقدها، وعندما يضع الخطة العلاجية المناسبة فإنه يستعين بهم في تنفيذها حتى يكون لهم أدوار مؤثرة فيها

والمرشد الطلابي الماهر هو الذي يستطيع أن يدعم علاقاته مع الهيئة الإدارية والتدريسية وأولياء الأمور حتى يتعاونوا معه بحماس في اكتشاف وعلاج هذه المشكلات .

والمرشد الطلابي يتعاون مع المدرسين وكل العاملين في المدرسة على اكتشاف هذه المشكلات قبل تعقدها ، وعندما يضع الخطة العلاجية المناسبة فإنه يستعين بهم في تنفيذها حتى يكون لهم أدوار مؤثرة فيها .

المحاضرة الخامسة

خصائص وسمات ومتطلبات المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة تقابل مرحلة المراهقة المبكرة وهي تمتد من سن (الثانية عشر حتى الخامسة عشر) وهي:

١. مرحلة الصراع بين الطفولة واكتمال النمو، وطالب هذه المرحلة يميل إلى أن يعامل معاملة الكبار وينتظر من المحيطين به الاعتراف برجولته، لأن الطفولة تمثل الضعف والرجولة تمثل القوة وهو يميل إلى الاستقلال ويشعر بذاته، وإذا لم يعامل على أنه كبير يشعر بالقلق والتوتر، أما إذا شعر برجولته فيشعر بالأمن والطمأنينة.
٢. كما أن طالب هذه المرحلة يتصف بالحساسية الزائدة وينفعل بسرعة ويثور لأتفه الأسباب ويوجه ثورته وغضبه إلى الأفراد والجماعات التي يعيش فيها.
٣. تتشكل شخصيته حسب الجو الاجتماعي الذي يعيش فيه، ومن الملاحظ أن حالة القلق ونقص الشعور بالاستقرار وخاصة في بداية هذه المرحلة، لا يفصح عنها بسهولة لوالديه أو لمدرسيه إلا إذا ألحوا في الاستفسار عنها ..
٤. في هذه المرحلة يُظهر الطالب احتياجه إلى تكوين صداقات مع من يختارهم وشعر معهم بالراحة، ويحس بذاته لشعوره بأنه مرغوب بينهم قادر على مشاركتهم في عملهم ولعبهم.
٥. كذلك فهو يهتم بالماديات أكثر من اهتمامه بالمعنويات وكثيراً يتعجب للعالم المحيط به، ومن ناحية العلاقات الاجتماعية والعاطفية فأنها تتأثر بمخاوف الكبار الذين يعرفون أن هذه المرحلة قد تكون فترة استقرار عاطفي، وفي وقد تكون فترة اضطراب حاد ، ولذلك فهم يخافون عليه من الاضطراب ، فيتجهون لفرض القيود بعد أن كانوا يعطونه كثيراً من الحرية وهنا تسوء العلاقات بالكبار وخاصة الوالدين.
٦. طلاب هذه المرحلة نجدهم في حيرة مستمرة من اختلاف المعاملة ويبدأ كل منهم في التساؤل من أكون ؟ وما هو دوري في المجتمع ؟ ويبحث عن دوره ومكانته.
٧. وعن النمو الجسمي يأخذ الذكور في التحول نحو مظاهر اكتمال الرجولة والفتيات نحو اكتمال مظاهر الأنوثة، بالإضافة إلى التغيرات الجسمية والفسيولوجية تُحدث تغيرات عقلية وانفعالية بالغة العمق في حياة طالب هذه المرحلة تؤدي إلى اختلال التوازن الانفعالي والاجتماعي ومن ثم يجد الكثير من المراهقين والمراهقات صعوبة التكيف مع المجتمع.
٨. ويؤدي ذلك إلى البعد عن الواقع والهروب إلى الخيال وأحلام اليقظة كحيلة دفاعية تساعدهم في التعايش مع هذه المتغيرات السريعة وتحقيق التكيف في عالم آخر غير واقعي.
٩. الطالب في هذه المرحلة يلجأ إلى جماعة الأصدقاء ليشبع حاجاته ويخلق لنفسه جوه الخاص ومكانته الاجتماعية ويلعب أدوار الزعامة ويمارس مواقف المغامرة والبطولة والقيادة ويجد من يستمع لمشكلاته ويستجيب لانفعالاته ومشاعره الداخلية التي يخفيها عن الكبار.

دور المرشد الطلابي في المرحلة المتوسطة:

يقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة تنمية شخصية الطالب في باكورة مراهقته وفق ما تتميز به هذه المرحلة من خصائص حتى يسهل توجيهه التوجيه السليم بعد إعداده بالشكل الذي يجعله قادراً على النمو من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية من خلال البرامج والأنشطة التي يخططها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة والتي تتيح الفرص لطالب هذه المرحلة ليكتسب الكثير من الخبرات وينمي ما تم اكتشافه من القدرات ويستثمر ما يميل إليه من مهارات وهوايات عن طريق الجماعات التي يكونها الأخصائي الاجتماعي لممارسة تلك الأنشطة والتي تشبع الكثير من الحاجات وتوفر العديد من الرغبات .

وفيما يلي نبذة عن أدوار المرشد الطلابي في تعامله مع طلاب هذه المرحلة.

دور المرشد الطلابي في المرحلة المتوسطة:

أ. الخدمات الإنمائية :

يهتم المرشد الطلابي في هذه المرحلة بتقديم خدماته الإنمائية للطلاب التي تتناسب مع احتياجات المراهقة عن طريق إشراكهم في الجماعات المدرسية المنظمة الملائمة التي تهيئ لهم التنشئة الاجتماعية الصالحة مع الإفادة من ألوان النشاط التي يمارسونها كوسيلة تساعد على اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة ثم استثمارها وتنميتها فضلاً عن توفير الخدمات والمشروعات الجماعية التي تقابل احتياجاتهم، كتنظيم واستثمار فراغهم عن طريق الخدمة العامة والمعسكرات وغيرها من البرامج التي تعاون المراهق على تحقيق نموه الانفعالي والاجتماعي والعقلي والجسمي، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات الصالحة والقيم الأخلاقية والدينية عن طريق الأنشطة المختلفة التي يصممها الأخصائي الاجتماعي بصورة مرسومة ومخططة لتحقيق تلك الخدمات الإنمائية التي تهدف في النهاية إلى تنمية شخصياتهم وفق ما تتميز به هذه المرحلة من خصائص.

والمرشد الطلابي الماهر هو القادر على أن يهيئ طلابه نفسياً للاستفادة من العملية التعليمية قدر الإمكان وأن يشرك معه في ذلك جميع أطراف المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي ..

ب. الخدمات الوقائية :

يجب على المرشد الطلابي أن يولي الخدمات الوقائية في هذه المرحلة عناية خاصة عن طريق دراسة الظروف الاجتماعية ومظاهر المشكلات العامة في المدرسة، والتعاون مع أسرة المدرسة ومع الآباء والأمهات عن طريق تناولها بالمساعدات المناسبة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

١. رعاية الظروف الصحية للطالب وخاصة في هذه المرحلة التي يمر فيها بتغيرات بدنية عديدة وتوفير وسائل الوقاية الصحية، كما يحتاج إلى إرشاد وتوجيه صحي في النواحي الجنسية.
٢. رعاية ظروفه الانفعالية حيث يحتاج طالب هذه المرحلة إلى تبصيره بانفعالات الشباب في سنه وتحليلها له بما يساعده على استعادة توافقه واستقراره نفسياً بما يحول بينه وبين ما يعانيه من قلق وتوتر وخوف.
٣. رعاية ظروفه الاجتماعية برسم سياسة موحدة للتعامل معه في المدرسة وفي البيت أيضاً، وتبصير الآباء والأمهات بمشكلات ومتاعب الشباب في هذه المرحلة حتى تتفق معاملتهم مع ظروف الأبناء كأطفال كبار يحتاجون إلى الحنان والإحساس باكتمال النمو مما يجنبهم التمرد في المدرسة والمنزل، والعمل على تمكين الأبناء والبنات من الاشتراك في جماعات تمارس النشاط الحر الذي يشبع احتياجاتهم ويساعدهم على تكوين العلاقات الاجتماعية الجماعية التي تشعرهم بالسعادة من ولائهم لها وانتمائهم إليها وبذلك يحسون بكيانهم الاجتماعي واستقلالهم فتنموا ثقتهم بأنفسهم ويزداد ميلهم إلى التعاون وتحمل المسؤولية ... الخ .
كل هذه الخدمات يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الذي يهدف إلى فهم الطلاب فهما هادفاً ، ثم مساعدتهم على أن يصبحوا أكثر قدرة على فهم أنفسهم وفهم بيئتهم وفهم مشكلاتهم، ومتى تمت عملية الفهم فإن الطلاب يصبحون قادرون على الاعتماد على أنفسهم لحل مشاكلهم التي تواجههم في المستقبل.
٤. ولرعاية ميول وقدرات طلاب هذه المرحلة يستعين المرشد الطلابي بكل الإمكانيات التي تساعد على توجيههم تعليمياً ومهنياً بعد أن يكتشف قدراتهم ومهاراتهم ويساعدهم على استثمارها وتنميتها عن طريق المناهج الدراسية من ناحية والنشاط المدرسي بأنواعه المختلفة من ناحية أخرى.

هذه هي أهم الخدمات الوقائية للطلاب في المدرسة المتوسطة ولا شك أن جميع هذه الخدمات تستدعي أن يأخذ القادة في اعتبارهم العناية بشخصية الطالب وإشباع حاجته بمنحه الحب والثقة وتقبله وإتاحة كافة الفرص التي تمكنه من التعبير عن شخصيته مع الابتعاد عن كل ما من شأنه الإقلال من قدرته كتأنيبه أمام الزملاء أو الهزؤ به وبتصرفاته أو عتابه عتاباً شديداً مما يعكس أثاراً انفعالية أو اجتماعية أو اقتصادية أو جسمية يترتب عليها نتائج سيئة غير صالحة في حاضره ومستقبله وتعوقه عن التكيف الصالح في المدرسة.

ج. الخدمات العلاجية :

طلاب المرحلة المتوسطة في حاجة شديدة إلى خدمات المرشد الطلابي العلاجية لما يواجهونه من مشكلات انفعالية كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوان والانطواء أو المبالغة في المغامرة والمبالغة في لفت الأنظار عن طريق تصرفات قد تكون على مستوى اللاشعور أو على مستوى الشعور مثل مشكلات التبول اللاإرادي أو

قضم الأظافر أو البصق المستمر أو التمارض أو الامتناع عن الأكل، أو تناوله ببطء مبالغ فيه ... الخ من المشكلات الانفعالية المرتبطة بخصائص المراهقة المبكرة التي ذكرنا أهمها.
كما أن هناك مشكلات أخرى تتصل بالتأخر الدراسي الذي يرجع إلى أسباب بيئة الطالب أو ذاته ، أما بسبب ضعف ذكاء الطالب أو لعدم توافق البرامج الدراسية مع قدراته وميوله الخاصة، خلاف ذلك المشكلات الأخرى التي يتخلف فيها الطالب عن زملائه اقتصادياً واجتماعياً أو صحياً مثل مشكلات الحرمان وحب الظهور والرغبة في الملكية بصورة مبالغة ويظهر كل ذلك

على شكل مشكلات هروب أو غياب أو سرقة أو عدوان أو نفور من الجو المدرسي بالإضافة إلى المشكلات الصحية المختلفة .

هذه المشكلات وغيرها تحتاج إلى مرشد طلابي يعرف خدمة الفرد الذي يقدم جهوده العلاجية لمواجهة هذه المشكلات وحلها، وقد يحتاج الأخصائي الاجتماعي المدرسي عند علاج هذه المشكلات إلى تعاون الهيئة الإدارية والتدريسية وبعض المؤسسات المجتمعة معه كالعيادات الطبية والنفسية والشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية حيث يعتمد عليهم في تطبيق خططه العلاجية إذا كانت ترتبط بالخدمات التي يقدموها للطالب ..

المحاضرة السادسة

خصائص وسمات ومتطلبات المرحلة الثانوية

المرحلة الثانوية تمتد من (سن الخامسة عشر حتى الثامنة عشر) وهي مرحلة مراهقة متوسطة، ولها بعض السمات والخصائص التي تظهر على الطلاب في هذه المرحلة تتصل بالقدرات الجسمية والقدرات الذهنية والقدرات العاطفية .

١. فمن ناحية القدرات الجسمية فإن سرعة نمو المراهق تقل عن ذي قبل وتزداد القدرة على التحكم في العضلات والأعصاب حتى يكتمل النمو في السابعة عشر، ويصبح كل من الجنسين على استعداد للزواج من الناحية الجسمية ولكن هذا يقابل استحالة من الناحية المادية، ويصبح المراهق قادراً على تكون العادات الصحية السليمة مع استمرار احتياجه إلى كثير من الطعام والنوم، وكثيراً ما يلجأ إلى أحلام اليقظة، وتظهر عليه علامات القلق والتوتر النفسي ويصبح غير قادر على فهم وجهات نظر الكبار ويضيق صدره بنصائحهم ولذلك نجده في هذه المرحلة يتجه إلى جماعة الأصدقاء وتقوي علاقاته بهم لإحساسه بأنهم يتكلمون لغته ويتفهمون مشاعره وعندئذٍ يشعر بينهم بالاستقلالية والحرية .

٢. أما من ناحية القدرات العقلية فالطالب تزداد قدرته على الاستفادة من الناحية التعليمية مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير، كما يتصف بالفضول وحب الاستطلاع ويكوّن فلسفة خاصة به. ولكن طلاب هذه المرحلة يتصفون بالطموح الكبير الذي يكون في أغلب الأحيان فوق طاقتهم ويظهر لديهم الولاء للمبادئ والمثل العليا مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين ويظهر لديهم الرغبة في التأكد من صحة المعتقدات كما يميلون إلى الحرية الذهنية ويحتاجون إلى بعض الإرشاد في كيفية استعمالها، ويميلون إلى المعلومات الدقيقة التي يحاولون الحصول عليها من المصادر الموثوق بها، ولذلك تعد هذه المرحلة مرحلة يقظة عقلية.

٣. وعن القدرات العاطفية فالحرية العاطفية يتم تكوينها في هذه المرحلة حيث يميل المراهق إلى تكون علاقات مع الجنس الآخر، وتأخذ الشخصية طريقها إلى النمو والتكامل، ويصبح الطالب قادراً على تكوين العلاقات وقادراً على اتخاذ القرارات، وتتكون الآراء المهنية والمعتقدات الدينية ويصبح لديه الإحساس بالترابط الوثيق بعد أن تكون لديه القدرة على الرقابة الذاتية القوية. لذلك نجد طالب هذه المرحلة يمر بمرحلة صراع بين هذه التغيرات الجديدة والاتجاهات التي يتأثر بها في مدرسته وبين سلطان الأسرة الذي لا يعترف بهذه التغيرات والاتجاهات الجديدة، ويترتب على ذلك نوع من التنافر بين الطالب وأسرته التي لا تعترف بحقوقه والتي تحد من حريته وتقلل من شأنه وتنهاه عن أمور لا يقتنع بها، وتطالبه الأخذ بسلوك معين لا يتفق مع الظروف الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها.

٤. أما القدرات الاجتماعية التي تميز هذه المرحلة فأهمها رغبة الطالب واهتمامه بإثبات رجولته بشكل قد يفسر بأنه ميل للتحرر من سلطة الكبار الذين يصفهم المراهق دائماً بأنهم لا يفهمونه ، ولذلك لا يميل إلى توجيهاتهم ولا يأخذ بها إلا بما يقتنع به بعد عدة مناقشات كبيرة فقد بدأ يشعر بذاته ويبحث عن حريته واستقلاله .

دور المرشد الطلابي في المرحلة الثانوية:

الخدمة الاجتماعية المدرسية تهتم اهتماماً كبيراً بتحقيق ما يسمى (بالمراهقة المتوافقة) أي رعاية المراهق ومساعدته لتحقيق توازنه الاجتماعي واستقراره النفسي ، بحيث يعبر هذه المرحلة الخطيرة وقد خلا سلوكه من التوتر الانفعالي الحاد ، مما يساعد على التوافق مع بيئته في الأسرة أو المدرسة أو النادي وغيرها من الجماعات توافقاً سوياً يتمكن فيه من اكتساب الخبرات الدراسية والمهارات الاجتماعية .

ويمكـن تلخـيص دور المرشـد الطلابـي فـي المرحلـة الثانويـة فـي تقـديم الخـدمات العلاجيـة والوقائيـة والإنمائية، كما يلي :

أ. الخدمات الإنمائية :

عندما يقدم المرشد الطلابي خدماته الإنمائية لطلاب المرحلة الثانوية فإنه يسعى إلى إنماء الشخصية التي تساعدهم على التوافق مع المجتمع وذلك بمساعدتهم على فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم وإمكانياتهم وميولهم الحقيقية لأنهم في أمسِّ الحاجة إلى معرفة ما إذا كان لديهم الذكاء

والمهارات الخاصة والميول الضرورية لتعلم مهنة من المهن والتقدم فيها وبعد ذلك يساعدهم على إنمائها واستثمارها ثم يتجه كل منهم الاتجاه الذي يناسب ميوله واتجاهاته وقدراته ، وبذلك يخطوا خطوات نحو النضج ويضع أقدامه على طريق البناء والإنماء ، وإذا طلب النصيحة يقدمها له ، ثم ينمي لديهم الاتجاه نحو الاستقلال والحرية عن طريق اشتراكهم في أنشطة يتحملون فيها مسؤوليات تناسب قدراتهم وإمكانياتهم حتى ينمي ثقتهم بأنفسهم وينمي قدراتهم على التوافق مع متطلبات الحياة فيتكيفون مع ذواتهم ومع الآخرين وبذلك يعدهم للاستقلال عن الأسرة لأعدادهم للزواج وتكوين أسر جديدة.

وبذلك يحي الأمل فيهم ويساعدهم على النجاح والعمل، حيث أن أعظم شيء يعيد للمراهق شعوره بقيمته وينمي ثقته بنفسه هو الشعور بالنجاح ، وإن ما يضعف هذا الشعور هو الفشل المتكرر ، وإذا ما ساعدهم على النجاح في مواجهة مشكلاتهم في الأسرة والمدرسة وفيما بينهم ، فإنه يساعدهم على بناء ثقتهم في أنفسهم ، وإنماء الثقة من ضروريات إنماء الشخصية .

ب. الخدمات الوقائية

نظراً لأن الوقاية خير من العلاج فالمرشد الطلابي يهتم بتقديم خدماته الوقائية لطلاب هذه المرحلة حتى يجنبهم التعرض والوقوع في كثير من المشكلات ، عن طريق الأنشطة والبرامج التي تحقق هذه الأهداف ، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج التي يستغلها المرشد الطلابي لتحقيق أهدافه كإشراك الطلاب في الأنشطة الاجتماعية ذات الطابع المجتمعي كالمعسكرات والمشروعات البيئية وخدمة المجتمع مما يؤدي إلى ارتباط الطالب بمجتمعه ليشعر بقيمته ويتعود على توصيف أدواره ومكانته المجتمعية وشعوره بذاته وتحمل المسؤولية .

ج. الخدمات العلاجية :

فالمرشد الطلابي يعمل على إتاحة الفرصة لطلاب هذه المرحلة ليعبروا عن مشكلاتهم وذلك عندما ينصت إليهم بوعي ، لأن المراهقين يحتاجون إلى من ينصت إليهم بوعي ويتفهم مشكلاتهم وعندئذ يعبرون عنها ويفكرون معه فيها بصورة واقعية بدلاً من الهروب منها والالتجاء إلى الخيال وأحلام اليقظة بدلاً من أن يشعر المراهق بأن الكبار لا يفهمونه ويفقد الثقة فيهم ويبتعد عنهم .

ولكن المرشد الطلابي يقدم له صورة أخرى من الكبار الذين ينصتون إليه بعطف واهتمام ويبتعدون عن إدانته أو لومه وبذلك يستعيد الثقة فيهم ويعبر لهم عن مشكلاته ، ثم يتيح المرشد الطلابي الماهر الفرصة لهذا الطالب ليشارك في المناقشات الجماعية مع مجموعة من الطلاب مثله ، وتدور هذه المناقشات حول مشكلاتهم المتشابهة وهو بجانبهم يشجعهم تارة ويستثيرهم تارة أخرى حتى يعبروا عن مزيد من مشاعرهم الخاصة وهنا يشعرون بالراحة والطمأنينة ويجد المرشد الطلابي الفرصة للتعرف على المشكلات المتشابهة ويساعدهم على مواجهتها وعلاجها .

ومن هنا تبدو أهمية الخدمة الاجتماعية في المدرسة لتحقيق أهدافها عندما يقوم المرشد الطلابي بأدواره المتكاملة في تقديم الخدمات الإنمائية والوقائية والعلاجية على النحو الذي أوضحناه في المراحل المختلفة مع تعديل وتطوير ما يلزم تطويره ، بما يتفق واحتياجات وظروف الطلاب في كل مرحلة .

المحاضرة السابعة

أسس كتابه وإعداد البحوث النظرية

تعريف وأهداف البحوث النظرية :

تعريف البحث النظري :

لقد جرت عادة المشتغلين بمناهج البحث العلمي على تقسيم البحوث من ناحية أهدافها إلى قسمين هما :

(أ) بحوث نظرية بحته . (ب) بحوث تطبيقية ميدانية.

وتعددت محاولات تعريف مناهج البحث النظري ومنها :

التعريف الأول: هي البحوث التي تسعى إلى تقديم إضافات علميه دون نظر إلى ما قد يترتب على تلك الإضافات من تطبيقات عملية، ولا يشترط في ذلك النوع من البحوث أن تدور حول مشكلة اجتماعية معينة مستهدفة إيجاد حلول لها.

التعريف الثاني: هو أسلوب التفكير العلمي الذي يستخدم لجمع البيانات والمعلومات وإخضاعها للتفسير والتحليل العلمي لإثراء البناء المعرفي النظري والقاعدة العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية .

التعريف الثالث: جهود علمية تبذل لتحصيل المعرفة المرتبطة بظاهرة ما أو التوصل لمعرفة جديدة حولها .

ويمكن تحديد مفهوم البحث النظري فيما يلى :

- أنه تفكير إنساني منظم يعتمد على الأسلوب العلمي لمعالجة قضية من القضايا النظرية في مجالات وميادين الخدمة الاجتماعية .
- يهتم بتحديد الآراء المختلفة حول القضية التي يتم معالجتها أو الموضوع المراد بحثه أو إجراء دراسة حوله بالرجوع إلى المصادر المختلفة واستخدامها في ذلك الغرض وفق الأسس العلمية المتبعة عند استخدام تلك المصادر وجمع بيانات ومعلومات يمكن إخضاعها للتفسير والتحليل العلمي .
- يتضمن البحث النظري محتويات أساسية تبدأ بصفحة الغلاف، ثم فهرس البحث ومحتواه، وأخيراً التحليل النهائي وخاتمة البحث، وذلك بإتباع مراحل إعداد البحث النظري وهي: تحديد موضوع البحث، اختيار المنهج العام للكتابة فيه، القراءة والرجوع لمصادر جمع البيانات، ثم الكتابة وتدوين المادة العلمية، وأخيرا كتابة مصادر ومراجع البحث.
- عن طريقة يستطيع الباحث أن يستنبط المبادئ أو القوانين المنظمة لظواهر الحياة الإنسانية وإثراء البناء المعرفي النظري والقاعدة العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية.

أهداف تكليف الطلاب بإجراء البحوث النظرية :

يتم تكليف طلاب التدريب الميداني (٢) بإعداد بحوث نظرية لتحقيق أهداف عديدة منها:

١. اكتساب الطلاب لأساسيات إعداد البحوث النظرية، بدءاً من التفكير واختيار موضوع البحث ثم تحديد المنهجية الملائمة، فالرجوع للمصادر الخاصة بجمع المادة العلمية ثم تدوينها، وكتابة تقرير البحث.
٢. تعليم الطلاب كيفية الرجوع إلى المصادر المختلفة لإجراء البحوث النظرية وكيفية التعامل معها والاقتباس منها، واستخراج ما يتعلق بالبحث المطلوب، واستخدام البطاقات في تدوين المعلومات التي تم الحصول عليها واستخدامها في إعداد البحث.
٣. زيادة قدرة الطالب على استخدام اللغة العربية والأجنبية استخداماً سليما يسمح بتكوين صياغات لفظية محددة، وكيفية استخدام علامات الترقيم بطريقة صحيحة في مواضعها.
٤. إكساب الطلاب المهارة في كتابة المراجع وتوثيقها توثيقا علمياً، سواء كانت مراجع عربية أو أجنبية وفقاً للأسلوب الذى يتم الاتفاق عليه من أساليب كتابة المراجع.
٥. إكساب الطلاب مهارة الحكم على مستوى البحوث النظرية وفقا لمعايير علميه وتقييم تلك البحوث في ضوئها.

٦. تنمية مهارات الطالب في الاتصال بالجهات المتعددة للحصول على المراجع المرتبطة ببحثه، ومهارة الحوار فيما يتصل بأسلوب عرض البحث، وكذلك مهارة التسجيل وتلخيص الموضوعات والآراء التي يتم الرجوع الهيا.
٧. زيادة قدرة الطلاب على المناقشة والحوار المنطقي العلمي لكل ما يكتب في البحث، كأساس لتكوين التفكير العلمي النقدي لدى الطالب لما يرد في جميع المراجع من آراء يتبناها ويعرضها في بحثة.
٨. تزويد الطالب بالمعارف المتعلقة بالمجالات التي سيتم زيارتها ودور الأخصائي الاجتماعي فيها حتى يكون ذلك أساساً لتقييم هذا الدور بعد قيام الطالب بالزيارة على أساس مقارنة الدور الواقعي بالدور المثالي لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بالمؤسسة.

خطوات ومراحل إعداد البحث النظري :

يمر البحث النظري بعدة خطوات أو مراحل تقتضى كل منها من الطالب القيام بعدة إجراءات حتى يصبح البحث على المستوى العلمي المطلوب .

- وهذه الخطوات هي ما سيتم توضيحها فيما يلي : :

أولاً : اختيار موضوع البحث وعنوانه :

يعتبر اختيار موضوع البحث وعنوانه هو المشكلة الأولى التي تواجه الطالب عند إعداد البحث النظري، حيث قد يتم هذا الاختيار بناء عن رغبة شخصية من الطالب أو . من المشرف أو بناء على خطه بحثية مرتبطة ببرنامج التدريب.

وعموماً يراعى عند اختيار موضوع البحث ما يلى :

- أن يكون الموضوع في مجال الاهتمام العلمي للباحث، حيث أن ذلك يساعده على التعمق والابتكار.
- أن يكون موضوعا جديداً ومحددا وواضحا، حتى يكون له قيمة وإضافة علمية.
- أن تناسب طبيعة الموضوع مع الإمكانيات المتاحة ومع المجال المخطط لزيارته.
- التأكد من توفر مصادر معلومات عن هذا البحث بطريقة ملائمة.

بعد تحديد موضوع البحث يجب اختيار عنوان له خاصة وأن عنوان البحث هو الإشارة الدقيقة إلى الأرضية التي ستغطيها دراسة موضوع البحث.

ويرتبط اختيار العنوان بجانبيين أساسيين هما :

- جانب موضوعي : حيث يرتبط اختيار العنوان بمدى تعبيره عن مضمون البحث والذى غالباً يرتبط بالمجال أو المؤسسة التي سيتم زيارتها أو التدرب فيها.
- جانب شكلي: بمعنى خلو العنوان من الأخطاء اللفظية أو اللغوية أو النحوية، خاصة وأنها أخطاء غير مقبولة في البحث بوجه عام وفى العنوان بوجه خاص.

ثانياً : اختيار وتحديد المنهج العام لكتابة البحث :

بعد اختيار موضوع البحث وعنوانه ننتقل إلي اختيار المنهج ، أي تحديد الخطة التي يسير عليها الطالب في بحثه .

- **ومن الممكن أن يسير هذا المنهج وفق الترتيب التالي :**

مقدمة البحث : ويحدد فيها الطالب الهدف الذى يقصده ببحثه، وأهمية البحث وقيمته، وصله الموضوع بتخصص الطالب، وأسماء المراجع التي يمكن الرجوع إليها.

تصميم البحث : أو تحديد هيكل أو بناء ومكونات البحث ويشمل عداداً من الأبواب والفصول وقد تتضمن الفصول مباحث .

خاتمة البحث : وتشمل توضيحاً لمدى ما بذله الطالب من جهد في كتابه بحثه ، والإلمام بمراجعه ، مع بيان الجديد في البحث .

بيان مصادر البحث : وهى المراجع التي تم الرجوع الهيا .

منهج الكتابة في البحث عامة يتضمن :

- اختيار موضوع البحث.
- وضع منهج مفصل للبحث .
- اختيار المراجع والمصادر المتصلة بالبحث .
- الرجوع إلى المصادر والمراجع وقراءتها .
- الكتابة في موضوع البحث كتابة منهجية أصلية.

القراءة والرجوع للمصادر لتجميع المادة العلمية :

مصادر تجميع المادة العلمية :

مصادر تجميع المادة العلمية هي المراجع التي تمدنا بكل مواد البحث ، وهى التي يتم بها تكوين البحث وإنماؤه والتي تؤخذ منها الأفكار والآراء المختلفة المتعلقة بموضوع البحث .ولكل مجال من مجالات البحث مصادر مناسبة له.

ومن أهم المصادر التي يمكن لطالب الخدمة الاجتماعية الرجوع إليها :

- دوائر المعارف العالمية ومنها دائرة معارف الخدمة الاجتماعية .
- الرسائل الجامعية على مستوى الماجستير والدكتوراه.
- الكتب المتخصصة في الخدمة الاجتماعية أو العلوم المرتبطة بها.
- القواميس الاجتماعية.
- المؤتمرات العلمية التي تتم في مجالات الخدمة الاجتماعية .
- المجلات العلمية المتخصصة في الخدمة الاجتماعية عالمياً ومحلياً.
- مطبوعات المؤسسات الاجتماعية ووثائقها .
- مستخلصات الرسائل والميكروفيلم والشرائط المسجل عليها معلومات اجتماعية بصفه عامة ومرتبطة بالخدمة الاجتماعية بوجه خاص .

القراءة في المصادر :

وبعد أن يحدد الباحث موضوع بحثه والمنهج الذى سيستخدمه في كتابة البحث يلجأ إلى قراءة كل ما يتصل ببحثه من مختلف المصادر التي تم تحديدها وفي هذه الخطوة يراعى :

- التعرف على أنواع المصادر المناسبة للبحث وأماكن وجودها ، حيث أن ذلك يوفر الوقت والجهد.
- تنظيم القراءة في أوقات النشاط الذهني، ليتسنى له فهم ما يقرأ واستيعابه والاختيار منه في ضوء موضوع ومتطلبات البحث الذى يتم أجراؤه.
- قصر القراءة على المصادر المتصلة بالموضوع ، ويمكن معرفة ذلك عند قراءة عنوانهاأولاً، ثم فهارسها ثانياً، مع البدء بالقراءة السريعة لاكتشاف ما يتصل بموضوع البحث في المصدر الذى قرأه ، ثم قراءته قراءة متأنية لتسجيل ما يتصل ببحثه .
- يفضل الاعتماد على المصادر الحديثة، حيث يفضل أن يبدأ الطالب بقراءة أحدث المصادر المرتبطة بموضوع بحثه ثم ينتقل إلى الأقدم فالأقدم.
- يرجع الطالب لأكثر من مرجع يعرض نفس الموضوع للإحاطة بالجوانب المختلفة ووجهات النظر المتعددة في الموضوع الواحد، كما يفضل البدء بقراءة المصادر التي تعالج الموضوع بإيجاز ثم التعمق تدريجياً بقراءة المصادر الأكثر عمقاً.

طريقة الاستفادة من المصادر :

ويستفيد الطالب من المصادر (المراجع) التي يستعين بها بعده طرق منها :

١. طريقه الاقتباس :وفيه يقوم الطالب باقتباس بعض الأفكار والبيانات بنفس الكلمات الأصلية الواردة بالمراجع.
٢. طريقة التلخيص :وفيه يقوم الطالب بتلخيص النصوص الطويلة لعرض المضمون الذى أورده المؤلف ، وذلك دون الإخلال بالموضوع أو ما به من أفكار رئيسية.
٣. طريقة التعليق : وفيها يقوم الطالب بعرض وجهة نظر المؤلف، مع التعليق عليها بالتأييد أو المعارضة، على أن يكون ذلك دون تحيز لوجهة نظر بل يكون على أساس علمي موضوعي.
٤. طريقة الاستنتاج : وفيها يحاول الطالب إيجاد علاقات وروابط بين عناصر الموضوع بالاعتماد على الحقائق العلمية التي تم التوصل إليها لمعرفة ملابسات الموضوع واستنتاج حلول أو نتائج متعلقة به .

المحاضرة الثامنة

تكملة/ أسس كتابه وإعداد البحوث النظرية

الكتابة وتدوين المادة العلمية

الاستعانة ببطاقات التدوين

بعد رجوع الطالب إلى المصادر يقوم بتدوين النصوص التي تتصل بموضوع بحثه وما يمكن الإفادة منه في مادة البحث أو ما يقوده إلى رأى جديد في بطاقات للاستفادة منها بعد ذلك في إعداد البحث.

نقاط تراعي عند كتابه البحث :

- الكتابة يجب أن تكون وفق قواعد اللغة العربية والإملاء السليم، والتأكد من خلوها من الأخطاء العلمية واللغوية.
- الاهتمام بالأسلوب والكلمة باعتبارها الأداة الرئيسية في تركيب الجملة والتعبير عن الفكرة، مع الاهتمام باستخدام علامات الترقيم بطريقة سليمة وفقاً لمواضعها.
- استعمال المفردات المعاصرة والصريحة والترجمات المعتمدة للاصطلاحات العلمية
- استخدام الجمل القصيرة ذات الأسلوب البسيط الواضحة، مع مراعاة الترابط المنطقي بين الجمل، والتنويع في تراكيبها، والابتعاد عن الحشو والتكرار.
- تقسيم البحث إلى أبواب، تتضمنفصولاً ، تحتوي علي مباحث، كل منها يقسم إلي فقرات متسلسلةتسلسلاً منطقياً مع بعضها بحيث تتضمن كل فقرة فكرة رئيسية.
- الابتعاد عن الذاتية في مناقشة أراء الغير، بل تكون المناقشة في ضوء الأسس العلمية والموضوعية.
- إتباع نظام واحد في الكتابة من حيث الشكل العام للصفحات والمسافات أعلى واسفل الصفحة ويمين الصفحة ويسار الصفحة الواحدة، وعنوان صفحة البحث والإشارات في الهامش .....الخ .
- الالتزام الأخلاقي والقيمي في الرجوع للمراجع والاقتباس منها وتعزيز البحث للإسهام في تطوير المعرفة.

كتابة مصادر ومراجع البحث

أهداف الرجوع للمصادر العلمية :

يعتمد الطالب في التوصل إلى المادة العلمية في بحثة على عديد من المصادر والمراجع العلمية، وتأكيدا على الأمانة العلمية التي تقتضى عدم ذكر أفكار الغير دون الإشارة إلى أصحابها، وتوجيه الباحثين الأخرين إلى المراجع التي تم الرجوع إليها، فإنه ينبغي على الطالب كتابة مصادر ومراجع البحث الفعلية، وعدم ذكر مرجع في قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث لأن في ذلك تضليل للقارئ مع مراعاة الدقة عند كتابة المراجع وتجنب الأخطاء في الهجاء أو سنة النشر... الخ .

ويلجأ الطالب لاستخدام المراجع خلال عرضه لأى بحث وذلك لتحقيق أغراض منها:

١. الحصول على نص من أحد المراجع التي يجد الباحث أن له أهمية في دعم وجهة نظر معينه أو لزيادة مصداقية نتائجه .
٢. يمثل الاستعانة بالمراجع دعماً لأفكار الباحث.
٣. استخدام المراجع وسيلة لإخبار القارئ بمصدر المعلومات التي استخدمها الطالب، فيسهل على القارئ الرجوع الهيا إذا ما أحتاج إلى ذلك .
٤. يمكن الاستعانة بما في المراجع لتبرير استخدام الطالب لبعض الطرق البحثية التي قام باستخدامها باحثون آخرون في مجال بحثه .
٥. المساعدة على تفسير النتائج .
٦. المساعدة على تكوين نقاش حول نقطة أو قضية قام الطالب بإثارتها في بحثه.

طرق كتابه المراجع العلمية :

هناك اكثر من طريقة لكتابة المراجع ومنها:

- الطريقة الأولى: أن تكتب مراجع كل صفحة في أسفلها، حيث يتم كتابة رقم نهاية الفقرة المقتبسة وتدوين المراجع في هامش اسفل الصفحة.
- الطريقة الثانية : يتم ترقيم المراجع في البحث من بدايته إلى آخرة، وذلك بكتابة رقم في نهاية كل فقرة مقتبسة دون كتابة المراجع في الهامش، على أن يستمر الباحث في ترقيم الفقرات حتى نهاية البحث،
- الطريقة الثالثة : وفيها تعرض الفقرات وبعد كل فقرة يكتب أسم المؤلف، سنة النشر، الصفحة، ولا تكتب المراجع في أسفل الصفحة بل يتم عرض المراجع في نهاية البحث أبجدياً، مع مراعاة التفرقة بسنة النشر في حالة وجود أكثر من مرجع لمؤلف واحد.
- الطريقة الرابعة: يتم ترتيب المراجع أبجدياً في نهاية البحث، ويوضع في متن البحث أمام كل فقرة رقم المرجع والصفحة التي تم الرجوع إليها وفقاً لترتيب المراجع وأرقامها.(يراعى عند كتابة المراجع ذكر المراجع العربيةأولاً ثم المراجع الأجنبية، وترتيب كل منها أبجدياً حسب اسم المؤلف مع ضرورة إتباع نظام واحد في كتابة المراجع ، وتنتهى بيانات كل مرجع بنقطة).

تصنيف المراجع :

غالباً ما تصنف المراجع تحت عناوين :

القرآن الكريم، الكتب العلمية، الرسائل العلمية، الدوريات، المعاجم، الوثائق، التقارير، النشرات، الإحصاءات .

محتويات البحث النظري :

تتطلب كتابة البحث العلمي النظري منك عزيزي الطالب أن تقسمه إلى محتويات رئيسية نتناولها في هذا القسم وهى:

صفحه الغلاف : وتتضمن بيانات أولية عن عنوان البحث، المقرر أو المادة التي يقدم فيها الطالب بحثه، واسم الطالب واسم مشرف البحث، وتاريخ تقديم البحث.

فهرس البحث : ويتضمن المحتويات الرئيسية مدون أمام كل منها أرقام الصفحات التي تم كتابتها في كل جزئية من جزئيات البحث سواء كانت رئيسية أو فرعية.

مقدمة البحث : ويعطى فيها الطالب مقدمة مكثفة حول البحث الذى سيقوم بالكتابة فيه، فيوضح الموضوع أو القضية الرئيسية التي سيعالجها، مع تلخيص لأهداف البحث وكيفية تناول موضوعاته الرئيسية والفرعية ومصادر تغطية كل منها.

محتوى البحث : وذلك على النحو التالي :

(الفصل الأول، الفصل الثاني، الفصل الثالث، الفصل الرابع)

يجب على الطالب تقسيم محتوى البحث إلى عناصر رئيسية أو فصول أو مباحث يهتم كل منها بعرض ومناقشة أحد جزئيات البحث الذى يعده الطالب مراعيا في ذلك التسلسل المنطقي في عرض تلك الجزئيات حتى تغطى في مجملها ما يريد إيضاحه في البحث الذى يقوم بإعداده .

التحليل النهائي وخاتمه البحث :

حيث يقوم الطالب بعرض صورة تلخيصيه لاهم الاستنتاجات التي توصل إليها وعلاقتها بموضوع بحثه، كما يمكن عرض أهم ما توصل إليه من نقاط اتفاق أو اختلاف حول الموضوعات التي ناقشها في بحثه وبعض المقترحات أو التوصيات العلمية ذات العلاقة بالبحث.

مراجع البحث: بعد الانتهاء من عرض البحث يقوم الطالب بعرض المراجع والمصادر التي تم الرجوع إليها عند كتابة بحثه وفق الأسس العلمية المتبعة في كتابة المصادر.

ويفيد هذا التوثيق العلمي في:

- تحديد المعارف التي أقتبس منها الباحث تحقيقاً للأمانة العلمية.
- التفرقة بين النقل الحرفي وإعادة الصياغة أو تلخيص الأفكار .
- معاونه الآخرين على الاستفادة من نفس المراجع .

هذا مع ضرورة مراعاة الشروط الواجب توافرها في البحث وهي :

- الأصالة : ويقصد بها أن تكون المعارف التي يتناولها البحث معارف علمية أصيلة، ووسائله مبنية على أساس من النظام والمنطق.
- الابتكار : ويقصد به أن يضيف البحث جديدا أو يكشف عن شيء جديد، أو يعالج موضوعا بطريقة جديدة ، علي أن تظهر شخصية الطالب ورأيه في العرض.
- التسلسل المنطقي : أي يفضل ترتيب موضوع البحث ترتيباً منطقياً، وتقسيم البحث إلى فقرات متسلسلة منطقياً مع بعضها بحيث تتضمن كل فقرة فكرة رئيسية وتقسم الفكرة ذاتها من حيث ما يرد بها من معانى إلى إجزاء.
- الموضوعية : وتتضمن مناقشة الآراء التي يتم الحصول عليها من المصادر التي يتم الرجوع إليها بموضوعية، والابتعاد عن الجدل الذى لا جدوى منه وعن أسلوب الجزم والتأكيد في أمور البحث العلمي.
- الأمانة : أي عدم ذكر أفكار الغير دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي ، والتفرقة بين النقل الحرفي من أي مرجع وبين إعادة صياغة أفكار الغير بأسلوب الطالب نفسه .

بعض معايير الحكم على البحوث النظرية وتقييمها :

بعد الانتهاء من إعداد أي بحث نظري لابد من تقييمه من جانب المشرف المسئول عن ذلك، حتى يتم تحديد مستوى إعداده من ناحية، وحتي يعرف الطالب مواطن القوة فيما أنجز فيحاول تدعيمها ومواطن الضعف فيحاول التغلب عليها .

ومن اهم معايير الحكم على البحوث النظرية وتقييمها ما يلى :

١. قدرة الباحث على اختيار موضوع البحث وعنوانه وتحديده تحديداً دقيقا، بحيث يعبر عن مضمون البحث ويخلو من الأخطاء اللفظية أو اللغوية والنحوية.
٢. حداثه الموضوع ووضوحه، حتى يكون له قيمة علمية أو يضيف معرفة جديدة بالنسبة لمجال تخصص الباحث بوجه خاص وللعلم بوجه عام.
٣. تناول البحث بأسلوب جديد ومبتكر من حيث الشكل والمضمون يوضح الهوية المميزة للباحث، ويراعى الشكل العام للصفحات من حيث المسافات والسطور في الصفحة، وتصميم الجداول والأشكال وترتيب الصفحات.
٤. استخدام اللغة (العربية –الأجنبية) استخداماً سليماً يسمح بتكوين صياغات لفظية محددة وجامعه للمعاني المراد التعبير عنها وعرضها في البحث، مع الدقة في اختيار الألفاظ بحيث تعبر عن المقصود.
٥. الرجوع إلى المصادر المختلفة وحسن الاقتباس منها في إطار ما يرتبط بالبحث الذى يتم إعداده ووفقاً للأصول العلمية لاستخدام المراجع.
٦. القدرة على عرض وجهات النظر المتعددة مع التعليق عليها بالتأكيد أو المعارضة دون تحيز لوجهة نظر معينة بل نقد تلك الآراء على أساس موضوعي، مع عدم ذكر أفكار الغير دون الإشارة إلى ذلك، وعدم ذكر أسلوب الغير في متن البحث على أنه أسلوب الباحث ضماناً للأمانة العلمية.
٧. وجود ترابط وعلاقات بين العناصر المتعددة لموضوع البحث بالاعتماد على الحقائق العلمية التي تم التوصل إليها، ومراعاة الأمانة العلمية في عرض المادة العلمية التي تم الحصول عليها من المراجع، مع المهارة في تسجيل المعلومات وتلخصيها بما يخدم موضوع البحث في مجموعة واحدة في إطار الترتيب المنطقي.
٨. الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم في مواضعها السليمة .

٩. الترتيب السليم لمحتويات البحث من حيث :(صفحه الغلاف، الفهرس، المحتويات، التحليل النهائي والخاتمة، مع مراعاة وجود تناسب في حجم الأبواب والفصول والمباحث، وأن يكون الترتيب محكوماً بتصاعد الأفكار).

١٠. تعدد المصادر العلمية التي يرجع إليها الباحث، وحداثة تلك المصادر وعدم الاعتماد على مراجع قديمة، وعدم ذكر مرجع في قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث، وكتابة المراجع وتوثيقها بطريقة علمية سواء كانت مراجع عربية أو أجنبية، ومراعاة الدقة في كتابتها بحيث يمكن الرجوع إليها بسهولة.

المحاضرة التاسعة

مداخل ونماذج الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي

مقدمة

ترتبط نماذج ومداخل الخدمة الاجتماعية بالأهداف العلاجية والتى تعتمد على حل المشكلة لتقوية او استعادة قدرات الافراد والجماعات والمجتمعات على الاداء الاجتماعى ، والاهداف الوقائية التى تعتمد على التعرف على المناطق الكامنة المحتملة لمعوقات الاداء الاجتماعى للأفراد والجماعات والمجتمعات ومنع ظهورها مستقبلا او التقليل منها الى ادنى حد ممكن ، والاهداف التنموية وهى ايجاد نمط من التحديث يتلائم مع ظروف واهداف وقيم وثقافة المجتمع الى جانب تقليل الفاقد المادى والبشرى بقدر الامكان .

وسوف نوضح بعض الأمثلة لأهم المداخل والنماذج التى تستخدم فى المجال التعليمي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

- **المداخل والنماذج العلاجية**

١. المدخل المعرفى السلوكى(Cognitive Behavior Model)

يهدف الى تعديل وتحسين السلوك من خلال مساعدة نسق العميل ليتعلم ،كيف يكون أكثر واقعية وايجابية فيما يتعلق بالمعرفة والتفكير والخبرات الحياتية ، ويتطلب هذا المدخل أن يكون لدى نسق العميل القدرة والرغبة فى التغيير ، حيث يقوم نسق محدث التغيير بملاحظة نسق العميل وتحليل طرق تفكيره واستخدام الأساليب الفنية والعلاجية المصممة لإحداث تغيير طويل المدى لعادات وطرق تفكير نسق العميل الخاطئة .

ويعد المدخل المعرفى السلوكى من المداخل التى يمكن استخدامها مع العديد من المشكلات والمواقف خاصة مشكلات الاكتئاب والعدوان وضعف تقدير الذات والافكار الخاطئة لدى العملاء ، ويمكن استخدام هذا المدخل مع الاطفال من عمر عشر سنوات ومع المراهقين والبالغين.

- وبالتطبيق على المجال التعليمي :

يستخدم المدخل لتعديل وتحسين السلوك، والمجال التعليمي يوجد به سلوكيات يمارسها الطلاب يجب تعديلها مثل (السرقة والعدوان والغياب المتكرر والهروب المتكرر من المدرسة والتدخين والتعاطى ومصاحبة أصدقاء السوء كسلوكيات خاطئة ....) ، كما يهتم بتعديل الأفكار الخاطئة وغالبا أولياء الامور الذين لديهم تفكير خاطئ عن التعليم وخاصة تعليم البنات ، وعدم ممارسة الأنشطة .

٢. مدخل التدخل فى الأزمات (Crisis Approach)

وهو عبارة عن مجموعة من المفاهيم المرتبطة باستجابات الناس الناتجة عن تعرضهم لمواقف جديدة أو خبرات غير مألوفة لهم ، وقد تكون تلك المواقف فى صورة كوارث أو نكبات طبيعية أو تغيير فى المراكز أو الوضع الاجتماعي أو التغييرات المرتبطة بمراحل نمو الانسان الذى يعتمد على التدخل السريع والتخلص الفورى من الأعراض المصاحبة للأزمة وتحديد مصادر المساعدة لزيادة قدرة العميل على الادراك والتقدير والاحساس ، ويتضمن ذلك عدة خطوات للتدخل فى الأزمة هى (التقدير ، التخطيط ، التدخل ، التخطيط التوقفى) .

- وبالتطبيق على المجال التعليمي:

فالتعامل مع العميل الذى يواجه موقف متأزم تعرض له مفاجئة افقده هذا الموقف التوازن الذى اعتاد عليه وأشعره باليأس والعجز والحيرة والتردد وعدم القدرة على التعامل مع مثل هذه الأزمة مثل (الحرائق – الفيضان – السيول–انهيارمنزل – خسائر الأموال والأرواح – الممتلكات – اصابة شخص بمرض خطير فجأة – وفاة شخص عزيز – حالة رسوب) .

٣. نموذج الجسر كاى هوفمان الفن سالليى (Kay S. Hoffman and Alvin L)
تقوم فكرة النموذج على توصيل الناس للموارد التى يريدونها ويحتاجون اليها ، أى أن الجسر يربط بين الناس والموارد.
- وبالتطبيق على المجال التعليمي:
يستخدمه المرشد الطلابي لتوصيل الطلاب الى الموارد المتاحة المتواجدة بالمجتمع المحلى المحيط بالمدرسة ، والسعى الى الوصول لموارد جديدة ، واكتشاف أساليب جديدة لمعاملة الفئات الخاصة من الطلاب ومنح القوة للطلاب .

٤. نموذج حل المشكلة فرانك لوينبرج (Frank M . Loewenberg)
هذا النموذج يوضح افتراضات ، أهمها أن المشكلات الانسانية تحدث نتيجة لوجود خلل بيئى أو عدم كفاية الفرد او بسبب كلا منهما او تنشأ كنتيجة للتفاعل السلبى بين الفرد والنسق المجتمعي فى كل موقف كما أن المشكلات تتسم بالدينامية.
- وبالتطبيق على المجال التعليمي:
يعد من اهم المداخل التى لا يستغنى عنها المرشد الطلابي فى عمله لأن معظم المشكلات التى يتعامل معها فى المجال التعليمي لها علاقة بالبيئة المحيطة بالمدرسة .

٥. نموذج الحياة
تقوم فكرة النموذج على ان الناس دائما يتكيفون مع بيئاتهم او كلاهما يؤثر فى الآخر ويتأثر به ، فالناس يغيرون فى بيئاتهم ، وبالمثل يتغيرون بتأثير بيئاتهم فيهم ،ونتيجة هذه التفاعلات قد يحدث خلل فى التوازن والتكيف بينهما ، ومن هنا تظهر المشكلات ، التى تتعلق بعدم التوافق بين الحاجات والقدرات بين الناس وبيئاتهم ، وبذلك تظهر المشكلات المختلفة للعملاء .
- وبالتطبيق على المجال التعليمي:
يجب على المرشد الطلابي عندما يستخدم نموذج الحياة أن يركز على التحولات فى حياة الطلاب فى المرحلة التعليمية ، المشاكل الاقتصادية للأسر ، والمعوقات البيئية المتمثلة فى الأسرة والحى ، التفاعلات بين كلا من الطلاب وزملائهم والمدرسين وادارة المدرسة .

- **المداخل والنماذج الوقائية**

١. الوقاية الأولية (Primary Preventive)
وهى الأفعال التى يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون وغيرهم لمنع الظروف المسببة لظهور المشكلات الاجتماعية .
- وبالتطبيق على المجال التعليمي:
يجب على المرشد الطلابي ان يعمل على منع الظروف المسببة لظهور المشكلات المدرسية .

٢. الوقاية الثانوية (Secondery Preventive)
هى تلك الجهود التى تحد من امتداد خطورة المشكلة ، من خلال الاكتشاف المبكر لجهودها ، وعزل المشكلة وتأثيرها عن الآخرين ، او التقليل من المواقف التى قد تؤدى بهم للوقوع فى المشكلة الى ادنى حد ، والعلاج المبكر.
- وبالتطبيق على المجال التعليمي:
يجب على المرشد الطلابي الحد من امتداد خطورة المشكلة أي الاكتشاف المبكر للمشكلات المدرسية .

٣. الوقاية من الدرجة الثالثة (Gard three Preventive)
هى الجهود التأهيلية بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المهنيين لمساعدة أنساق التعامل الذين يعانون بالفعل من مشكلة معينة كى يتعافى من تأثيراتها ، وتنمية قوى كافية تحول دون عودتها .
- وبالتطبيق على المجال التعليمي:
يجب على المرشد الطلابي حل المشكلة ومساعدة الطلاب الذين يعانون من المشكلة والتعاون مع الأخصائي النفسى والمدرسين بالمدرسة للتدخل فى علاج المشكلات المدرسية .

المداخل والنماذج التنموية

١. نموذج التنمية المحلية (Local Development)

يقوم على اساس تشجيع سكان المجتمع على العمل باسلوب منهجى لحل مشكلاتهم واشباع حاجاتهم من خلال الشعور المشترك والتعاون مع جماعات المجتمع لتحديد مشكلاتهم ومواجهتها بطريقة منظمة ، ومن الادوار التى يمارسها الممارس العام ارتباطا بهذا المدخل دوره كمنمى ، منسق ، قائد مهنى ، ممكن ، كمعلم مهارات مما ينمى قدرة المواطنين على التعامل مع المشكلات وادراكهم لبيئتهم وتنمية العلاقات بينهم

- وبالتطبيق على المجال التعليمي:

يستخدمه المرشد الطلابي لتنمية المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة من خلال فتح المدرس لممارسة النشاط ، استغلال الفصول لمحو الامية ، اقامة برامج تنمية وعى باستمرار لأولياء الامور والحى المحيط بالمدرسة لان المدرسة هى مركز اشعاع للمنطقة المتواجدة فيها ...الخ ، ومساعدة المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة على كيفية التعامل مع المشكلات المجتمعية وتنمية العلاقات بينهم .

المحاضرة العاشرة

أدوار المرشد الطلابي في المجال التعليمي

مقدمة:

لكي يصبح المرشد الطلابي قدوة حسنة علية أن يكون ممتاز السيرة والسلوك ومتمكنا من مساعدة الطالب على فهم ذاته، ومعرفة قدراته ، والتغلب على ما يواجه من صعوبات ليحقق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية إسلامية سوية وذلك عن طريق قيامة بالآتي :-

- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته ، وبناء علاقات مهنية مثمرة مع منسوبي المدرسة جميعهم ومع أولياء أمور الطلاب ٠
- إعداد الخطط العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك واعتمادها من مدير المدرسة.
- تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية.
- تعبئة السجل الشامل للطالب والمحافظة على سريته وتنظيم الملفات والسجلات الخاصة بالتوجيه والإرشاد.
- بحث حالات الطلاب التحصيلية والسلوكية وتقديم الخدمات الإرشادية التي من شأنها تحقيق أهداف المرحلة التعليمية.
- رعاية الطلاب الموهوبين دراسياً وتشجيعهم وتوجيههم ومنحهم الحوافز والمكافآت، وتقديم برامج إضافية لهم ٠
- متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً ودراسة أسباب تأخرهم وعلاجها واتخاذ الخطوات اللازمة للارتقاء بمستوياتهم.
- تحري الأحوال الأسرية للتلاميذ وخاصة الاقتصادية منها ، ومساعدة المحتاجين منهم عن طريق الصندوق المدرسي.
- دراسة الحالات الفردية للطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك ، وتفهم مشكلاتهم ، وتقديم التوجيه والنصح لهم حسب حالتهم.
- عقد لقاءات فردية مع أولياء أمور الطلاب الذين تظهر على أبنائهم بوادر سلبية في السلوك أو عدم التكيف مع الجو المدرسي لاستطلاع آرائهم والتعاون معهم وبحث المشكلات الأسرية ذات الأثر في أحوال أولئك الطلاب.
- إعداد تقارير دورية عن مستويات الطلاب العلمية والتربوية وتقديمها لمدير المدرسة.
- إجراء البحوث والدراسات التربوية التي يتطلبها عمل المرشد.
- القيام بأي أعمال أخرى يسندها إليه مدير المدرسة مما تقتضيه طبيعة العمل التعليمي.

أدوار المرشد الطلابي كممارس عام فى المجال التعليمي :

١. **دور المخطط :**

وفى هذا الدور يقوم المرشد الطلابي بمجموعة من الأنشطة والعمليات لمساعدة نسق العميل على تحقيق الأهداف ، بطريقة منظمة وبأفضل وجه ممكن، وذلك بتحديد الحاجات والأولويات وتحديد الموارد والإمكانيات ووضع خطة تنفيذية لتحقيق الأهداف الممكن تحقيقها .

- تطبيق دور المخطط في المجال التعليمي
  - التخطيط الجيد لجميع البرامج والخطط والتشكيلات وفقا لخطة الوزارة .
  - ترتيب أولويات الاحتياجات حسب امكانيات وموارد المدرسة .

٢. **دور جامع ومحلل البيانات :**

يقصد به قيامه بجمع البيانات اللازمة عن الأفراد ، الجماعات ، المؤسسات ، والمجتمعات ، فى نطاق الخدمة الاجتماعية ، ثم ينظم هذه البيانات ويصنفها ويحللها من أجل ان تتم بموجبها عملية اتخاذ القرارات المتعلقة ببرامج الرعاية الاجتماعية بحيث تأتى هذه القرارات مستندة الى أساس علمى سليم وبعيدا عن العشوائية.

- تطبيق الدور في المجال التعليمي:
  - حصر جميع مؤسسات العمل الخيري المحيط بالمدرسة وتحليل بياناتها للاستفادة منها.
  - المسح الاجتماعي لمعرفة احتياجات المجتمع المحيط بالمدرسة لتنفيذ مشاريع الخدمة العامة .
  - حصر جميع البيانات التى تتعلق بأنساق التعامل التى سيتعامل معها .

٣. دور المعلم :

ويقصد بدور الممارس كمعلم ، قيامه بتزويد وحدة العمل بالمعلومات ، والمعارف ، والأفكار ، والتفسيرات ، والاتجاهات ، والخبرات ، وكذا المهارات ، التى تفيد هذه الوحدة أفرادا أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة أو مجتمع (كجمهور) فى مواجهة الواقع ، والمشكلات القائمة ، واتخاذ قرارات معينة .

- تطبيق الدور فى المجال التعليمي:
  - تزويد الطلاب بكيفية الاستذكار الجيد .
  - تزويد الطلاب والأسر بكيفية مواجهة مشكلاتهم والاستفادة من امكانياتهم .
  - اكساب الطلاب المعارف الخاصة بجماعات النشاط الاجتماعية وكيفية الاستفادة منها .

٤. دور المدافع :

يقصد به مساعدة أنساق العملاء على احداث التغيير فى ظروفهم التى تسهم فى حدوث المشكلة بالإضافة الى وقاية العملاء وحمايتهم من خلال مساعدتهم على الاعتراف بحقوقهم التى يجب أن يكتسبوها والواجبات المرتبطة بها.

- تطبيق الدور فى المجال التعليمي:
  - المطالبة بتوفير خدمات وبرامج لجميع الفئات الخاصة بالمدرسة .
  - المطالبة بإجراء تعديلات وتغييرات فى سياسة المدرسة .
  - المطالبة من القيادات بالمساعدة فى مواجهة الظواهر الاجتماعية .

٥. دور المعالج :

وفى هذا الدور يقوم المرشد الطلابي بالتأثير في نسق العميل لمساعدتهم في علاج مشكلاتهم سواء كانوا أفرادا أو جماعات ، وأيضا علاج البيئة الاجتماعية كالتأثير داخل الأسرة أو فريق العمل المؤسسي أو التأثير في المجتمع العام .

- تطبيق الدور فى المجال التعليمي:
  - مواجهة المشكلات التى تواجه الطلاب فى المدرسة وتؤثر على تحصيلهم .
  - تعديل سلوكيات الطلاب السلوكية وأفكار الأسر الخاطئة نحو التعليم .
  - حل الخلافات التى تحدث بين الآباء والمعلمين أو الآباء وادارة المدرسة .

٦. دور المستشار :

يقصد بدور المرشد الطلابي كمستشار ، استخدام المرشد الطلابي لمهاراته فى مجال تخصصه ، لمساعدة طالبي الاستشارة على مواجهة مشكلة حالية يعانون منها ومساعدتهم على التفكير بانتظام وموضوعية لمواجهة المشكلات ، وزيادة قدراتهم على انتقاء أنسب الحلول لها مستخدما فى ذلك أنسب معارف الخدمة الاجتماعية لمساعدة أنساق العملاء على تحقيق أهدافهم .

- تطبيق الدور فى المجال التعليمي
  - تقديم المشورة الفنية دائما لرواد الفصول .
  - تقديم المشورة الفنية والآراء فى اجتماعات المجالس المختلفة بالمدرسة.
  - تقديم المشورة الفنية فى لجنة تقييم السلوك .

٧. دور المنسق :

مجموعة الجهود التى يبذلها الممارس العام ، لتوحيد الأنساق المختلفة بما يتضمن من نسق التعامل ونسق الممارسين من المرشدين الطلابيين والتخصصات الأخرى والأنساق المؤسسية والمجتمعية ومنع تضارب جهودها لزيادة كفاءة الخدمات التى يحصلون عليها وفعالية التدخل فى النسق الذى يتم التعامل معه.

- تطبيق الدور فى المجال التعليمي
  - التنسيق بين وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس وأولياء الامور .
  - التنسيق بالنسبة للخدمات التى تقدم من منظمات المجتمع المدنى .
  - التنسيق بين ميزانيات التوجيه الاجتماعي..

٨. دور الباحث :

يقصد بدور الباحث فى الخدمة الاجتماعية هو من يقوم بالبحوث والدراسات للظواهر والمشكلات والقضايا التي تهم نسق العملاء من أجل الاستفادة بنتائجها لصالح نسق العميل.

- تطبيق الدور في المجال التعليمي:
  - دراسة الظواهر الطارئة التى تظهر على مستوى المدرسة
  - عمل استمارات البحث الاجتماعي للطلاب غير القادرين
  - دراسة الظواهر الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع المحيط بالمدرسة .

٩. دور المرشد :

يقصد بدور المرشد الطلابي كمرشد ،القيام بتقديم التوجيه والارشاد للعملاء ليساعدهم فى التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة وتزويدهم بالمعلومات التى تمكنهم من التوصل الى مصادر الخدمات .

- تطبيق الدور في المجال التعليمي:
  - توجيه وارشاد جمعى للطلاب فى المدرسة
  - توجيه وارشاد لأولياء الآمور للتعامل مع الطلاب .
  - توجيه وارشاد جمعى للمدرسين فى المدرسة .

١٠. دور الوسيط :

يقصد بدور المرشد الطلابي كوسيط ، القيام بربط أنساق التعامل بالموارد الموجودة .

- تطبيق الدور في المجال التعليمي:
  - مساعدة المدرسة على الاستفادة من موارد المجتمع المحلى .
  - مساعدة المجتمع المحلى على الاستفادة من موارد المدرسة .
  - مساعدة التلاميذ للحصول على الخدمات المتاحة في المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة .

المجالس واللجان المدرسية التي يشارك فيها المرشد الطلابي

أولاً : مجلس المدرسة

مجلس المدرسة مجلس تربوي اجتماعي يشارك فيه نخبة من أولياء أمور الطلاب والمواطنين ذوي القدرة على الإسهام بدور فاعل في تحقيق مهام المدرسة .

تشكيل مجلس المدرسة :-

١) يشكل مجلس المدرسة على النحو الآتي :-

أ. ما لا يقل عن ستة من أولياء أمور الطلاب .
ب. مدير المدرسة ، ووكيلها ، والمرشد الطلابي .
ج. ثلاثة من المعلمين .
د. من تراه إدارة المدرسة من المواطنين القادرين على الإسهام في مسيرة التربية والتعليم بالمدرسة من غير أولياء أمور الطلاب على ألا يزيد عددهم على عدد أولياء أمور الطلاب .
ه. يزاد عدد أعضاء المجلس من أولياء أمور الطلاب والمعلمين بما يتلاءم وحجم المدرسة وكثافة طلابها.

٢) يختار المجلس من بين أعضائه ، رئيساً ونائباً للرئيس ، وأميناً للمجلس .

ثانيا: لجنة التوعية الإسلامية

أ) تشكل لجنة التوعية الإسلامية على النحو الآتي :-

١. مدير المدرسة	رئيساً .
٢. مشرف جماعة التوعية الإسلامية	عضوا ومقرراً
٣. رائد النشاط	عضواً
٤. المرشد الطلابي	عضواً
٥. اثنان من المعلمين	أعضاء

- يشارك في اجتماعات اللجنة – عند الحاجة – وبدعوة من رئيسها اثنان من أولياء أمور الطلاب يختاران ممن يشهد لهم بالقدرة والاستعداد لهذا اللون من النشاط .

تقوم لجنة التوعية الإسلامية بالمهام الآتية :

١. متابعة تنفيذ الخطط والبرامج المبلغة لها من إدارة التعليم .
٢. إعداد التقارير اللازمة عن هذا النشاط وإرسالها إلى إدارة التعليم
٣. التعاون مع لجنة التوجيه والإرشاد لرعاية سلوك الطلاب .
٤. ما يسند إليها من مهام أخرى في نطاق العمل المدرسي .

ب) تجتمع هذه اللجنة مرتين كل فصل دراسي وتسجل اجتماعاتها في محاضر يوقعها الأعضاء وتزود إدارة التعليم بصور منها

ثالثا: لجنة التوجيه والإرشاد

تهتم لجنة التوجيه والإرشاد برعاية الجوانب التحصيلية والسلوكية للطلاب والتخطيط للبرامج والخدمات الإرشادية بالمدرسة .

أ) تشكيل لجنة التوجيه والإرشاد وفق الآتي :-

١- مدير المدرسة	رئيساً
٢- المرشد الطلابي	نائباً للرئيس ومقرراً
٣- ثلاثة معلمين	أعضاء

ب) يشارك في اجتماع اللجنة – بدعوة من رئيسها – معلم الطالب الذي تقرر لجنة التوجيه والإرشاد دراسة سلوكه أو النظر في وضعه الدراسي في الحالات المذكورة في (لائحة تقويم الطالب).

تقوم لجنة التوجيه والإرشاد بالمهام الآتية:

١. القيام بالمهام المسندة إليها في (لائحة تقويم الطالب)٠
٢. مناقشة وتنفيذ وتقويم خطة التوجيه والإرشاد على مستوى المدرسة ٠
٣. متابعة حالات الطلاب السلوكية ومستوياتهم التحصيلية واقتراح الخدمات الإرشادية اللازمة ٠
٤. دراسة قضايا الطلاب العادية واتخاذ الإجراءات العلاجية التربوية المناسبة لها ٠
٥. ما يسند إلى اللجنة من مهام أخرى مما تقتضيه طبيعة العمل التربوي

المحاضرة الحادية عشر

العمل الفريقي في ممارسات الخدمة الاجتماعية
(في المجال المدرسي)

أهداف المحاضرة:

أن يكتسب الطالب المعارف النظرية والتطبيقية والمهارية، وأن يكون قادرا على:-

١. التعرف على مفهوم العمل الفريقى وأهميته في ممارسة الخدمة الاجتماعية.
٢. تفهم وتحدد العوامل التي تساعد على نجاح العمل الفريقى.
٣. معرفة وفهم المبادئ التي يجب أن يلتزم بها المرشد الطلابي كعضو في فريق العمل.
٤. التعرف على مفهوم المدرسة كنسق اجتماعي مفتوح وأهمية العمل الفريقى فيها .
٥. فهم وتحديد العوامل التي تؤثر على دور المرشد الطلابي مع فريق العمل المدرسي.
٦. التعرف على الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي في المدرسة للاستفادة من فريق العمل .
٧. أن يحلل الطالب العوامل التي تساعد على نجاح العمل الفريقى.
٨. أن يمارس الطالب دوره المهني في العمل الفريقى.

العمل الفريقى في ممارسات الخدمة الاجتماعية

مفهوم العمل الفريقى:

لقد تعددت المحاولات والآراء التي تحاول كل منها أن تحدد المقصود بمفهوم العمل الفريقى وطبيعته وعلاقته بممارسات الخدمة الاجتماعية، ومن بين هذه المفاهيم ما يلى :

١- العمل الفريقى هو: التعاون الذى يؤديه مجموعة من الأفراد لهدف واحد محدد بينهم ليس فقط التعاون في الأداء بل يشمل إحسان أفراد لفريق الاحتياج لبعضهم البعض وتقدير الخبرات العلمية والعملية للتخصصات المختلفة المشاركة في تنفيذ العمل، ويتحدد دور عضو الفريق من منظور العمل الذى يقوم به وكذلك من منظور ورؤية باقي أعضاء الفريق .

ولقد حدد كل من (بنكيوس ومينهان) مفهوم فريق العمل بأنه جهاز أو فريق عمل يتكون من مجموعة من الناس يتفاعلون معا لإنجاز عمل معين.

ويذكر كل من (بيرجر وليوين) أن المقصود بفريق العمل جماعة تعتمد على بعضها البعض، لديها مهمة مشتركة ويميزها عن بقية الجماعات أن الأداء الوظيفي بينهم هو المؤشر الذى يحدد ضرورة عملهم كفريق.
كما عرفه (دير) بأنه مجموعة من الناس يجتمعون في جماعة ويتأثرون بالخبرة التي يملكها كل منهم بما يساعد على النجاح وتحقيق الأهداف.

ويرى (بيل) بأن فريق العمل جماعة من الأفراد يؤثر كل منهم في الآخرين بالخبرة والمهارة التي تتوفر لديهم وتجمعهم، يمكن تحقيق الأهداف العامة من خلال اجتماعهم معاً وتبادل المعلومات التي تساعد على الاستجابة المناسبة واتخاذ القرارات المؤثرة.

وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن تحديد تعريف إجرائي للعمل الفريقى في ممارسات الخدمة الاجتماعية على أنه :

- مجموعة من الأفراد ذات التخصصات والمهن المختلفة التي يجمعها عمل ما .
- يتم تحديد أدوار معينة تبعاً لتخصص كل منهم .
- يمثل المرشد الطلابي أحد أعضاء هذا الفريق .
- يقوم العمل بينهم على أساس التعاون والتنسيق بين مختلف التخصصات لتحقيق الأهداف في ضوء التفاهم والثقة المبنية على الاحترام المتبادل .
- يتأثر تحقيق أهداف الفريق بمدى ادراك كل عضو لوظيفته وتخصصه وكيفية الاستفادة من خبرات ومهارات باقي تخصصات الفريق وتبادل المعلومات بينهم بحيث تنصهر تلك التخصصات في وحدة تنتهى باتخاذ قرارات موحدة يتفق عليها الجميع .
- يساعد العمل الفريقى على فاعليه الخدمات وكفاءه فريق العمل بما يؤدى بدوره لتكامل الخدمات المقدمة.

أهمية العمل الفريقى في ممارسات الخدمة الاجتماعية :

ترجع أهمية العمل الفريقى فى ممارسات الخدمة الاجتماعية لعدة عوامل أهمها :

- أن الخدمة الاجتماعية تسعى لإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات، لذا فالعمل الفريقى يساهم إلى حد كبير في تغطية مختلف الجوانب المتعلقة بمشكلة ما، والتنسيق بين مختلف التخصصات المتداخلة في المشكلة، بما يحقق فعالية أكبر في التصدي للمشكلات.
- يؤكد العمل الفريقى على أن المستفيدين لابد وأن يكونوا مشاركين في أي تغيير يتم لهم سواء في عملية تحديد الاحتياجات أو التخطيط للخدمات أو إيصالها أو تقييمها.
- العمل الفريقي بتخصصاته المتعددة يهدف إلى توفير الرعاية المتكاملة والمتنوعة للمستفيدين، ولابد أن يكون المرشد الطلابي منظم ومنسق لهذا الفريق.
- يساهم العمل الفريقى في استخدام قدرات أعضائه سواء المعرفية أوالمهارية حيث يقدم الخبرة المشتركة للعميل .

محددات ممارسة الخدمة الاجتماعية بالعمل الفريقى :

يمكن استعراض مجموعة من المحاور الأساسية التي تظهر صفة ومضمون عملية الممارسة الفريقية وهى :الهدف، البرامج، القيادة، المهارة .

١. الهدف: أي ماذا يريد أعضاء الفريق من المرشد الطلابي ؟ وماذا يريد هو منهم؟ وبالتالى كيف يضع المرشد الطلابي خطة في اتساق مع حركة الفريق؟ وهل يقتصر دور الأخصائي على مجرد تزويد أعضاء الفريق بالمعلومات أم يؤدى أدوارا مهنية أخرى في إطار الممارسة الشاملة.
٢. البرامج : ويقصد بها محصلة المثيرات والاستجابات التي تحدد دور المرشد الطلابي في الفريق. وعليه كيف يمكن أن تحقق البرامج قدراً أكبر من الفاعلية؟
٣. القيادات : العمل الفريقى عبارة عن قيادة وأدوار متعددة، فكيف يمكن للقيادة تحديد أدوار كل من أعضاء الفريق ؟ وكيف توفر القيادة قدرا من الحرية في صياغة الأدوار المهنية لأعضاء الفريق ؟ وما أفضل الطرق لتحديد هذه الأدوار؟
٤. المهارة : ونعنى بها تمكين كل عضو في الفريق من تحقيق أفضل أداء ومهارة، ويهمنا هنا المهارات المهنية للمشد الطلابي والتي تزيد من فاعلية العمل الفريقى: كالمهارة الاتصالية ،التفاعلية ، التعاونية ... الخ .

العوامل التي تساعد على نجاح العمل الفريقى في ممارسات الخدمة الاجتماعية :

١. التنسيق: من أجل تحديد وترتيب وتنظيم جهود الأعضاء، للوصول إلى عمل جماعي متكامل يحقق الأهداف.
٢. تحقيق التفاعل والانسجام بين الأدوار والوظائف المحددة لأعضاء الفريق: فكل يدرك تخصصه بدقة، وكيف يستفيد من التخصصات الأخرى، وأن يتعاون ويتفاهم ويثق كل فرد من الفريق في الآخرين ، الحرية في إبداء الراي ، وجود روح الفريق فلا توتر ولا قلق ولا صراع .... الخ .

المبادئ التي يلتزم بها المرشد الطلابي كعضو في فريق العمل

يلتزم المرشد الطلابي مع غيره من أعضاء فريق العمل بمبادئ تسهل العمل الفريقى في المؤسسة وتساعده على تحقيق الأهداف وأهم تلك المبادئ :

- الاعتراف بالخبرات المختلفة لأعضاء الفريق، ومشاركتهم في كل المعلومات .
- اشتراك كل أعضاء الفريق في جميع مراحل تخطيط العمل .
- حرية الأعضاء في التعبير عن آرائهم المختلفة، وحرية الاختلاف في الرأي.
- توقع السلوك المسئول من كل أعضاء الفريق، ومناقشة مشاكل الأداء بشكل مفتوح.
- احترام أنظمة وأساليب أعضاء الفريق في العمل بما فيها من تشابهات واختلافات .
- الالتقاء بانتظام مع أعضاء الفريق لتبادل الآراء وتقييم العمل .
- تحمل كل فرد في الفريق المسئولية الجماعية للوصول إلى الخدمات المطلوبة .

العمل الفريقي في المؤسسات المدرسية " المجال المدرسي "

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات المجتمعية التي يعهد إليها المجتمع رعاية وتنشئة وبناء الإنسان، وذلك من خلال إكسابه المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات التي تسهم في تنمية شخصيته من مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ،إلى جانب تعليمه كيفية مواجهة التغيرات الاجتماعية والتعامل معها وإعداده للحياة، وذلك باعتبار أن المدرسة نسق اجتماعي من انساق المجتمع يجب أن تسهم مع الأنساق الأخرى في إعداد الإنسان للحياة .

ويعتبر المجال المدرسي من المجالات الهامة التي تعمل بها الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع التخصصات المهنية الأخرى، فالمدرسة تتكون من وحدات لكل منها وظيفة محددة، وهذه الوحدات بينها نوع من الارتباط والاعتماد المتبادل وتساند وظيفي حيث أن كل وحدة تؤثر في الأخرى وتتأثر بها، كما أنها في حالة تفاعل مستمر مع البيئة .

أهمية العمل الفريقى في المجال المدرسي :

ترجع أهمية العمل الفريقى، لأنه يضم فريقاً متنوعاً من التخصصات المختلفة، وبالتالى يعمل كل عضو من خلال إطار مرجعي للمعلومات يختلف عن الاطار العام ، وذلك باجتماع أعضاء الفريق في صورة لقاءات مشتركة يدلى كل عضو بوجهه نظره المتخصصة بحيث يتم وضع افضل الخطط العلاجية من مختلف الجوانب.

كما يتطلب العمل الفريقى من المرشد الطلابي أن يدرك كيفية الاستفادة من الأعضاء الآخرين وذلك بان يعرض نتائج عمله مع الحالات التي يعمل معها، ففي ضوء ما سبق فهناك تكامل بين جهود المتخصصين حيث يكمل دور كل عضو في الفريق الأدوار الأخرى ، ويستفيد كل عضو في الفريق بخبرات ومهارات العضو الأخر .

- فالأخصائي النفسي: يهتم بالجوانب النفسية للطالب ويجرى اختبارات خاصة تقيس ذكاء الطالب أو مستوى طموحه أو مقاييس تحديد ميوله واستعداداته.
- أما الطبيب البشري: فيركز على الحالة الصحية للطالب وتقديم الرعاية الطبية اللازمة كنظارة طبية أو سماعات في الأذن أو فحوصات أو تحاليل طبية معينة..الخ.
- أما المعلم: فهو المسئول عن النهوض بالطالب تعليميا وتربوياً، ومساعدته على التفوق الدراسي، وهو اكثر القيادات المدرسية قدرة على اكتشاف المشكلات الطلابية.
- أما أخصائيو الأنشطة المختلفة : رياضية أو ترويحية أو فنية، فهم المسئولين عن وضع خطة لرعاية الطالب من النواحي الجسمية والرياضية والفنية وميول وقدرات الطالب وتقديم الخدمات المختلفة.
- أما الإدارة المدرسية: المدير ووكلائه ومعاونيه من الإداريين والفنيين، فهي المسئولة عن توجيه الطاقات البشرية والمادية لتحقيق الهدف المنشود ، وكذلك القيام بعمليات البحث والتخطيط والتنفيذ والتنظيم والإشراف والمتابعة ، الخ .
- أما المرشد الطلابي : فهو المتخصص في ممارسة الخدمة الاجتماعية، لمقابلة حاجات الطلاب ومواجهة مشكلاتهم الاجتماعية، وهو المسئول عن الجانب الاجتماعي للطالب سواء داخل المدرسة أو في الأسرة أو البيئة المحيطة أو المجتمع، ويتطلب تحقيق دوره على الوجه الأكمل، التعاون مع مختلف التخصصات المهنية في المؤسسة التعليمية.

منظور الخدمة الاجتماعية للعمل الفريقى في المجال المدرسي :

تنظر الخدمة الاجتماعية للعمل الفريقى في المجال المدرسي، على أساس أنه أسلوبا هاما من أساليب الخدمة الاجتماعية ، يمكن من خلاله تحقيق أهدافها في هذا المجال، وهى تمارس أدوارها في فريق العمل في إطار المنظورات التالية :

١. أن المؤسسة التعليمية تمثل مجتمعا ذا خصوصية يقوم نظامه على طبيعة العملية التعليمية، كما أنها تتميز بقيادات مهنية وطبيعة مكثفة ومتنوعة ومتعددة تعمل وجها لوجه يجمعها هدف واحد .
٢. الدارس ليس مجرد متلق للمعرفة والعلم،بل يحمل معه قضايا المجتمع ومشكلاته.
٣. إن كل من يتعامل مع الدارس في المؤسسة التعليمية يمثل قيادة ضمن فريق للعمل.
٤. أن أثار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في المجتمع تنعكس على الحياة المدرسية بقوة(سلبا أو إيجابا).

دينامية العمل الفريقى في المجال المدرسي :

ويقصد بها : تفاعل واعتماد متبادل بين أعضاء فريق العمل ولها صور وأنماط متباينة ما بين الصراع والتعاون والتنافس والتكامل بين الأعضاء لتحقيق أهداف ومكاسب شخصية أو مجتمعية أو هما معا ، وأي تغيير قد يطرأ على الفريق يؤثر على التفاعل ومن ثم على معدل أداء الفريق .

وفي ضوء هذا المفهوم لدينامية العمل الفريقى، يجب مراعاة الآتي:

- يجب إعطاء المرشد الطلابي الحرية في اختيار الطريقة والأسلوب المناسب لعمله المدرسي، دون التقيد الجامد بما يطلق عليه (منهاج عميل الأخصائي الاجتماعي المدرسي)
- المدرسة ليست مؤسسة علاجية فهذا خارج عن نطاق وظيفتها، لذا فالعمل الفريقى المدرسي يغلب عليه الجانب الإنمائي حيث يركز على تحقيق مناخ صالح لنمو الدارسين .
- من الخطأ أن يكون المرشد الطلابي ضمن أنظمة العمل المدرسي، كمجلس رواد المدرسة أو مجلس الآباء والمعلمين أو مجلس إدارة المدرسة، فهذا تقييد لعمله.
- من الخطأ أيضا في العمل الفريقى المدرسي أن يعتبر المرشد الطلابي نفسه كحلقة الوصل أو الصلة بين الطلاب وإدارة المدرسة ، أو بين الدارسين والمدرسين أو بين المدرسين بعضهم وبعض ، أو بينهم وبين قيادات المجتمع ، وان هذا يمثل دوره فقط ضمن فريق العمل .
- من المتوقع أن يكون لدى المرشد الطلابي معرفة واضحة بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي يعمل فيها، فيوظفها ضمن خطته التشخيصية والإنمائية والعلاجية.
- من المتوقع أن العمل الفريقى في المؤسسة التعليمية أن يركز على المدخل الكلى للمواقف، فيهتم بالماضي ولا يقف عنده، بل يهتم بالحاضر والمستقبل من أجل تنمية الدارسين.

دور المرشد الطلابي في فريق العمل بالمدرسة

١. المحافظة على التعاون بين المدرسين والإدارة المدرسية.
٢. تقديم معلومات مرتبطة بالمشكلات الطلابية، للمساعدة في تدعيم العلاقة بين الطلاب ومدرسيهم .
٣. مناقشة المواقف والمشكلات مع المدرسين والأشخاص الآخرين الذين لهم دور في حدوث هذه المشكلات ، ووضع الخطط المناسبة لمقابلة هذه المواقف .
٤. الاستشارة والتشاور مع الإدارة المدرسية في المشكلات المدرسية الخاصة بالنظام المدرسي، ووضع السياسة المناسبة لرعاية التلاميذ .
٥. مساعدة المدرسين على تطوير علاقات العمل والتعاون مع مؤسسات المجتمع.
٦. التعاون مع التخصصات المهنية المختلفة في المدرسة لعلاج مشكلات الطلاب .
٧. العمل مع اللجان المدرسية المختلفة لتحسين فاعليتها في الخدمات التي تؤديها .

العوامل التي تؤثر على دور المرشد الطلابي في فريق العمل في المدرسة :

١. عوامل تعود لشخصية المرشد الطلابي (الاستعداد الشخصي، الصفات القيادية، القدرة على التعاون مع الآخرين وتنمية العلاقات الطيبة معهم في إطار العلاقات الإنسانية، وإعداده النظري والعملي، ومعرفته بحاجات الأفراد وكيفية إشباعها، ومعرفته بالمؤسسات والمصادر الاجتماعية، وكيفية التنسيق بين هذه المؤسسات والاستفادة من خدماتها، وقدرته على الاتصال السليم مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة، وقدرته على الربط بين الجانب المعرفي والجانب العملي عنده).
٢. عوامل تعود شخصية الآخرين المشاركين في الفريق، وأهمها:(كاستعدادهم الشخصي للتعاون مع المرشد الطلابي، والإعداد النظري والعملي لهم، وإدراك كل عضو من أعضاء الفريق لوظيفته وتخصصه إدراكا واضحا وأيضا مسئوليته تجاه الآخرين، احترام كل عضو لعمل وتخصص كل من الأعضاء الآخرين، إدراك كل عضو لكيفية الاستفادة من الأعضاء الآخرين).
٣. عوامل مرتبطة بالإدارة واللوائح : (كعدم وجود اللوائح التي تساعد على العمل الفريقى، مدى فهم وإقتناع الإدارة والمدرسين بطبيعة عمل المرشد الطلابي، النظام المدرسي والإمكانيات المدرسية المتاحة) .

الصعوبات التي تواجه الخدمة الاجتماعية في المدرسة للاستفادة من العمل الفريقى :

١. صعوبات تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين : (كعدم فهم الإدارة التعليمية والمعلم لمهام المرشد الطلابي، وضعف كفاءة بعض المرشدين بالمدارس، عدم وجود خطة محدودة للعلاقة بين المعلم والمرشد الطلابي، عدم توضيح المرشد لدوره بالمدرسة، قيامه بالأنشطة الاجتماعية بمفرده دون مشاركة الآخرين، انشغالهم بالأعمال الإدارية والتي تستقطع جزاء كبيرا من وقته، إعدادهم المهني قد لايساعدهم في العمل مع الفريق بالمدرسة، عدم اقتناع المرشد الطلابي بجدوى التعاون الفريقى) .

٢. صعوبات تتعلق بالمعلمين : (كعدم الإعداد الجيد لكثير من المعلمين للتعامل مع المرشد الطلابي في إطار العمل الفريقى، أو عدم قناعتهم بهذا الدور، عدم وجود وقت كاف لدى المدرس للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وجود بعض الحساسيات بين المعلم والمرشد الطلابي، عدم وجود الحافز المادي الذى يدفع المعلم للاهتمام بالجوانب غير التعليمية) .

٣. صعوبات تتعلق بالمدرسة :(كقصور الموارد وضعف الميزانية المخصصة للإرشاد الطلابي بالمدرسة، كثرة أعداد الطلاب بالمدرسة، عدم توافر الكوادر البشرية اللازمة، قِصَر مدة اليوم الدراسي مما يؤثر على العمل الفريقى، تركيز المعلمين على العملية التعليمية أكثر من اهتمامهم بالتعاون مع المرشد الطلابي).

٤. صعوبات تتعلق بإدارة المدرسة:(كاعتقاد بعض مديري المدارس أن التعليم هو الوظيفة الأساسية للمدرسة، وبالتالى لا داعى لوجود المرشد الطلابي بالمدرسة، أو استغلاله في سد النقص في تدريس بعض المواد، أو الأعمال الإدارية. فهو ليس مهم في العمل الفريقي).

مواجهة الصعوبات التي تواجه العمل الفريقى بالمدرسة

- تزويد طلاب كليات التربية بالمعارف والمعلومات الصحيحة والطرق والأساليب المختلفة للخدمة الاجتماعية المدرسية.
- تطوير المناهج والخطط الدراسية، سواء من حيث الهدف أو المحتوى، على أن تتضمن عملية التطوير الاهتمام بديناميات العمل الفريقى في المجال المدرسي .
- الاهتمام بتنمية وإكساب أعضاء فريق العمل في المدرسة المهارات الخاصة بالعمل الفريقى مثل المهارات التعاونية المهارات الاتصالية، مهارات التفاعل.
- تنظيم الدورات التدريبية للمرشدين الطلابيين بالمدرسة، التي تركز على فهم أساليب وديناميات العمل الفريقى .
- الاهتمام بعقد اللقاءات المستمرة بين مختلف المهنيين العاملين في المدرسة ، وذلك للتعرف على طبيعة أدوار كل منهم والإسهامات الخاصة بكل منهم.
- تنمية وتدعيم الثقة المتبادلة بين كل من التخصصات المهنية في المدرسة.
- يجب الاهتمام بدعم الإنجاز المشترك داخل المدرسة.

المحاضرة الثانية عشر

المشكلات المدرسية والتعامل معها من خلال طرق الخدمة الاجتماعية

مفهوم المشكلات المدرسية

المشكلات المدرسية هى :

مجموعة الصعوبات الأكاديمية والسلوكية والاجتماعية التى تعوق الطالب عن تحصيله الدراسي وتحول دون توافقه الاجتماعي مع زملائه وباقى الأنساق الأخرى فى المدرسة .

كما تعرف بأنها عدم التكيف فى الجو المدرسي وقد يرجع أسبابه الى الصعوبات التى يقابلها الطالب فى مدرسته أو فى أسرته أو فى بيئته.

وتعرف أيضا بأنها الصعوبات التى يقابلها الطالب بشكل متكرر وليست طارئة وتؤثر على حياته المدرسية فتعوق افادته من خدمات المدرسة.

مفهوم المشكلات المدرسية اجرائيا :

- موقف او صعوبة يواجهها الطالب بشكل متكرر .
- عدم قدرة الطالب على مواجهتها .
- يحتاج الطالب الى المساعدة فى هذا الموقف .
- يؤثر الموقف على حياة الطالب داخل وخارج المدرسة .

أنواع المشكلات المدرسية

يتعامل المرشد الطلابي فى المجال المدرسي مع أنساق متعددة لذلك فهذه الأنساق لها مشاكل متعددة قد تعيق العملية التعليمية بطريقة مباشرة وطريقة غير مباشرة وبالتالي فهى تحتاج الى حلول جذرية وهذه المشاكل قد تختلف من نسق الى آخر .

- مشكلات النسق الفردي (الطالب) .
- مشكلات النسق الأسرى (الأسرة وأولياء الامور)
- مشكلات النسق المؤسسي (المدرسة)
- مشكلات النسق المجتمعي (المجتمع المحيط بالمدرسة)

مشكلات النسق الفردي (الطالب)

- الانحرافات السلوكية التى يمارسها الطالب فى المدرسة (العنف – السرقة – الادمان – التدخين – الغش- البلطجة- الكذب – العدوان – الانحرافات الجنسية ... الخ) .
- المشكلات التربوية (التأخر الدراسي – الغياب المدرسي – التسرب الدراسي – الرسوب الدراسى) .
- المشكلات النفسية (القلق وعدم الشعور بالأمن – الخوف من المدرسة – الاكتئاب- الانطواء – اضطرابات النطق والكلام – اضطرابات الاخراج – الغيرة – العناد – الغضب ... الخ) .
- المشكلات الصحية (الربو – السكر – ضعف الابصار – ضعف السمع – روماتيزم القلب –الصرع – التخلف العقلى - الخ)
- المشكلات الاجتماعية(الفقر–التفكك الاسرى– قسوة أولياء الامور)

مشكلات النسق الأسرى (الأسرة وأولياء الأمور)

- المشكلات الاجتماعية : وهى التى تتمثل فى (الطلاق – تعدد الزوجات – النزاعات الدائمة بين افراد الاسرة – غياب احد الوالدين عن الاسرة) كل ذلك يؤثر على تحصيل الطالب فى المدرسة .
- المشكلات الاقتصادية : والتى تتمثل فى انعدام وقلة دخل الاسرة مع كثرة عدد الأبناء مما يؤدى الى حرمان الطالب من المصروف او تلبية احتياجاته ومطالبه .

- المشكلات الصحية : وهى التى تتمثل فى حالة من الضعف الجسمى لأحد أفراد الأسرة المرتبطة بحدوث أمراض مزمنة مما يؤدى الى عدم قيام احد أفراد الأسرة بالعمل وينتج عنه عدم اشباع احتياجات الطالب .
- المشكلات الأخلاقية : وهى التى تتمثل فى ممارسة أحد من أفراد الأسرة بسلوك لا يتفق مع الآداب العامة والقيم والعادات والتقاليد المتعارف عليها والتى يعتنقها غالبية المواطنين فى المجتمع .

مشكلات النسق المؤسسى (المدرسة)

- الدروس الخصوصية
- مشكلة كثافة الفصل فى المدارس
- مشكلة قلة الوسائل التعليمية بالمدارس
- مشكلة تنظيم الطلبة داخل الفصول

مشكلات النسق المجتمعى (المجتمع المحيط بالمدرسة)

- ضعف امكانيات المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة .
- انتشار الأمية فى المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة (عدم النضج بأهمية التعليم)
- انتشار بعض الظواهر الاجتماعية (عمالة الأطفال – الزواج المبكر – عدم تعليم البنات – انتشار مقاهى الانترنت ... الخ) .
- ضعف المشاركة المجتمعية فى المجتمع المحيط بالمدرسة .

المستويات التي يعمل معها المرشد الطلابي في المدرسة

المواقف الفردية الطارئة :

هي تلك السلوكيات والتصرفات التي تحدث وتتكرر وتحتاج إلى متابعة سواء كانت هذه المواقف سلوكية أو نفسية أو صحية أو تعليمية أو تربوية ، وتحتاج من الأخصائي الاجتماعي أسلوبه المهني في حلها والسيطرة عليها ، وتنحصر آلية العلاج في النصح والإرشاد وتدوين هذه المواقف لأنها إذا تكررت تحتاج إلى دراسة فورية متعمقة لمساعدة الطالب ، أو دراسة هذه الظاهرة إذا كانت عامة..

الطالب ذو مشكلة :

يقصد به الطالب الذي يعاني من موقف عجز عن حله ، إما لقصور في ذاته ، أو في بيئته مما يحتاج إلى جهود متعمقة في دراسة حالته ، لمعرفة العوامل المؤثرة في إحداث المشكلة وتقديم الجهود العلاجية المناسبة لذلك .

العناصر الأساسية في خطة عمل المرشد الطلابي

أولاً : مجال العمل مع الحالات الفردية :

يمثل عمل الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب كأفراد في مدارسهم حجر الزاوية في خططهم وبرامجهم لمساعدتهم على تفهم مشكلاتهم ، وإبراز الكامن من طاقاتهم واستثمار قدراتهم في علاج ما تعرضوا له من مشكلات حالت دون استفادتهم الاستفادة الكاملة من الخدمات التعليمية والتربوية في المجتمع المدرسي .

ويقوم المرشدون الطلابيون خلال عملهم مع الطلاب كأفراد بتطبيق مبادئ خدمة الفرد واضعين نصب أعينهم التزامهم بالأسلوب العلمي والمبادئ المهنية المتعارف عليها ، ونحب أن ننوه إلى أن عمل المرشدين مع الطلاب لا يقتصر فقط على العمل مع ذوي المشكلات منهم بل يتعدى ذلك إلى عملهم مع الطلاب المتفوقين والموهوبين كشفاً لمهاراتهم وإبرازاً لقدراتهم ..

ثانياً : مجال العمل مع الجماعات

ويتضمن تكوين الجماعات المدرسية المنوعة وإتاحة الفرص لإشراك أكبر عدد من الطلاب فيها والإشراف على الجماعات ذات الطابع الاجتماعي ، والعمل على إيجاد نوع من التفاعل البناء بين أفراد الوسط المدرسي من خلال هذه الجماعات بما يكفل تنمية شخصية الطالب وتعديل سلوكه من ناحية ، وبما يساعد على ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها من ناحية أخرى. .

ثالثاً : مجال العمل مع المجتمع

ويتناول العمل مع التنظيمات المدرسية لمساعدتها على تحقيق أهدافها المرجوة بما يساعد على ربط الطلاب بالمدرسة والمجتمع المحلي ، وإيجاد صلات قوية بين الطلاب وبيئتهم ، وإتاحة الفرص لهم لمواجهة المواقف الحقيقية في الحياة العامة التي تصقل شخصياتهم وتساهم في تنشئتهم وإعدادهم بما يعود على المجتمع بالرفاهية المرجوة .

وينبغي مراعاة أن العمل الاجتماعي بالمدرسة في المجالات الثلاث السابقة يتطلب القيام ببعض الدراسات والبحوث للتعرف على الواقع والاحتياجات الفعلية ، كما يتطلب التخطيط الاستراتيجي والمتابعة وعمليات تنظيمية وإدارية .

خاتمة

وفي النهاية علينا أن نشير إلى أهمية معرفة المرشد الطلابي بمهام عمله كما حددته اللوائح المنظمة للعمل بوزارة التربية والتعليم ، كذلك معرفته بمجتمع المدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها وعادات وتقاليد هذا المجتمع ، كذلك إلمامه التام بسلوكيات طلابه والظواهر الاجتماعية الثابتة والمتغيرة والطارئة التي تشكل مجتمع المدرسة وتتحكم في أدائه ، وأيضاً معرفته وإلمامه بالمؤسسات التي يتكون منها المجتمع وخدمات هذه المؤسسات والتي يمكن توظيفها لخدمة مجتمع المدرسة والطلاب .

والأهم في عمل المرشد الطلابي هو التخطيط الجيد للعمل وفق ما يراه من أهداف يتطلب المجتمع المدرسي تحقيقها ، وربط تخطيطه بدراسته المتأنية لهذا المجتمع بكل متغيراته وإعطاء مساحة من المرونة في التنفيذ وإشراك كل عناصر المجتمع المدرسي في وضع خطوط عريضة لخطته في العمل حتى تتناسب مع متطلبات المجتمع المدرسي ...

كذلك إيمانه بأهمية العمل الجماعي التعاوني المشترك سواء للطلاب أو الهيئة الإدارية والتدريسية أو المجالس والجماعات المدرسية وتوثيق كل أعماله بالكلمة والصورة الفوتوغرافية والمسجلة سواء بالصوت أو الصورة لتكوندليلاً ثبوتياً لأعماله ومرجعاً للتقييم المستمر لتحسين الأداءمستقبلاً .

هذا كله لا يحقق النجاح في العمل دون تنمية مهنية مستمرة سواء أكانت ذاتية أم عن طريق دورات تدريبية للاطلاع على كل ما هو جديد في ميدان العمل الاجتماعي من إصدارات وتجارب رائدة .